يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٠ أيلول ١٩٨٤ الموافق ١٤ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ١٠٢/٤١ * ٦ صفحات * الثمن : ٨٥ شيكل *
Vol. 102/41 - 10.9.1984 - Price: 85 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 85 שקל

نبيه بري :

اصدرت اوامري الى ٥٠ شابا لشن عمـ انتحارية ضد قوات الاحتـلال الاسرائيـ

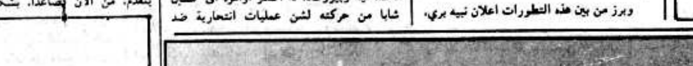
* الاسد يستقبل الشيخ سعيد شعبان، زعيم حركة «التوحيد الاسلامي» في دمشق * جملة من عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي * كرامي : قوات الردع السورية لن تعود الى بيروت * وسائل الاعلام اللبنانية تدعو الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة *

● بيروت، دمشق ـ الوكالات والاذاعات ـ شهدت الساحة اللبنانية، امس (الاحد)، على مختلف الاصعدة وفي مختلف المناطق، احداثا تشير بغالبيتها، الى نشوء تطورات جدية جديدة باتجاه تعميق المصالحة الوطنية وتوسيع نطاقها وباتجاه تصعيد مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وبرز من بين هذه التطورات اعلان نبيه بري، زعيم حركة «امل» ووزير العدل وشؤون جنوب لبنان، في خطاب القاه امس في الضواحي الجنوبية لبيروت بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لشهداء «الضاحية وبيروت»، انه اصدر اوامره الى خمسين شابا من حركته لشن عمليات انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وأكد بري «ان اسرائيل ستنسحب، في نهاية المطاف، من جنوب لبنان»، وقال ان لبنان لن يتقدم، من الان فصاعدا، بشكاوي الى مجلس الامن بصدد اسرائيل، مما يعني اللجوء الى تصعيد المقاومة الوطنية المسلحة ضد الاحتلال

● البقية على ص ٢ ع ١ ●



● خاص بـ «الاتحاد»، بريشة الفنان خليل ابو عرقة ●

في الطريق الى تشكيل حكومة تكتل قومي

المعراخ والليكود يحاولان تذليل مصاعب اللحظات الاخيرة في تشكيل الحكومة

● اتساع المعارضة للاتفاق في اوساط حزب العمل ● «مبام» يقرّ نهائيا انسلاخه عن المعراخ ويوسي سريد ينضم الى «راتس» ● مركز حزب العمل يجتمع اليوم لاقرار الاتفاق ● في الليكود، خلاف حول تقسيم الحقائب الوزارية ● «ياحد» : تأييدنا للحكومة الجديدة غير مضمون بعد ● ارنس يدعو مجلس «هتحيا» للانضمام للحكومة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ أجرت أمس مختلف الكتل والأحزاب في البلاد مشاورات مكثفة فيما بينها وداخلية في مؤسساتها خصصت لبحث موضوع حكومة التكتل القومي والموقف منها والمناصب التي ستحصل عليها الكتل الشريكة فيها وبشكل خاص في المعراخ والليكود اللذين عملا بالمقابل على تذليل المصاعب الأخيرة أمام تنفيذ الاتفاق بينهما، هذه المصاعب الناتجة عن مطالب شركاء كل منهما وعن معارضة أوساط في الكتلتين للإتفاق.

وقد اجتمع مكتب حزب العمل أمس، وافتتحه رئيس الحزب شمعون بيرس الذي أكد انه لا بديل لحكومة تكتل قومي في الظروف الراهنة، إلا الذهاب الى انتخابات جديدة، بينما تحدث عدد كبير من أعضاء المكتب ضد الاتفاق وبرز بينهم يسرائيل كيسار سكرتير عام الهستدروت الذي انتقد إعطاء كل الحقائب

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



كلمة الاتحاد

بيرس يجرب «الانتحار السياسي» !

□ قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيرس، في مقابلة اجراها معه الراديو الاسرائيلي، يوم السبت الماضي : «لدي رغبة في ان اجرب، مرة واحدة، حكومة «تكتل قومي» لاعرف ما هي» !

ان شمعون بيرس مثله مثل ذلك الرجل الذي يقول : «لدي رغبة في ان اجرب، مرة واحدة، الموت لاعرف ما هو» !

فحكومة «التكتل القومي» مع الليكود، التي تقوم على الخطوط السياسية نفسها التي تقوم عليها حكومة الليكود، والتي يريد شمعون بيرس ان يجربها، معناها، في الواقع، «الانتحار السياسي» بالنسبة لحزب «العمل» الاسرائيلي. وصدق من قال ان اشتراك حزب «العمل» الاسرائيلي في مثل تلك الحكومة معناه تحويل هذا الحزب الى كتلة ـ اكبر كتلة ـ في الليكود !

والا فما معنى تسليم وزارة المالية في حكومة «التكتل القومي»، مرة اخرى، الى الليكود (الى يتسحاق موداعي) الذي هو المسؤول الاول عن الازمة الاقتصادية الخانقة التي تجتاح البلاد ؟!

وما معنى موافقة حزب «العمل» الاسرائيلي على عودة ارئيل شارون الى احد مراكز القوة في حكومة «التكتل القومي» ؟! وما معنى تسليمه وزارة الصناعة والتجارة وتعيينه عضوا في الطاقم الحكومي المصغر، الذي سيقام الى جانب هذه الحكومة، على الرغم من كل ما قالته عنه لجنة كاهان، التي تشكلت للتحقيق في حرب لبنان ومجازر صبرا وشاتيلا وعلى الرغم من التوصية بعزله التي قدمتها هذه اللجنة الى رئيس الحكومة بيغن في حينه والتي على اساسها لم يجرأ لا بيغن ولا شمير على اعطاء شارون اي منصب تنفيذي في الحكومة وابعداه عن كل هيئة تتمتع بصلاحية اتخاذ القرارات ؟!

انه لمن المضحك ـ وشر البلية ما يضحك ـ ان يعود ارئيل شارون، الذي قال عنه رئيس الحكومة السابق، مناحيم بيغن، انه لن يتورع عن تطويق مكتب رئيس الوزراء بالدبابات، الى مركز القوة الذي كان يحتله في الحكومة، وبالذات في ظل حكومة يرئسها شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي (الاشتراكي الدمقراطي !).

لذلك ليس صدفة ان يؤدي الاتفاق على تشكيل حكومة «التكتل القومي» الى انهيار المعراخ العمالي، بعد قرار مبام والنائب سريد الخروج منه، والى اشد المعارضة لمثل هذه الحكومة في داخل حزب «العمل» الاسرائيلي نفسه.

ولقد اشارت الانباء الى ان ثلث اعضاء مركز حزب «العمل» الاسرائيلي، وبينهم الاعضاء العرب، (٤٠ عضوا) يعارضون الاتفاق المشين، الذي وقعه بيرس مع الليكود والذي على اساسه ستقوم حكومة «التكتل القومي».

اننا في الوقت الذي نشيد فيه بهذه المعارضة لهذا الاتفاق، سواء في داخل المعراخ او في داخل حزب «العمل» الاسرائيلي نفسه، نأمل بان لا يكتفي الاعضاء العرب في حزب «العمل» بالتصويت في مركز الحزب ضد الاتفاق على تشكيل حكومة «الوحدة الوطنية» وانما ان يتخذوا، ايضا، خطوة حاسمة ضد تشكيل هذه الحكومة تحفظ للمواطنين العرب الذين صوتوا للمعراخ في الانتخابات الاخيرة كرامتهم وتعبر عن سخطهم على قيادة حزب «العمل» التي تتنكر لمطالبهم الضرورية والملحة والتي وعد شمعون بيرس نفسه بتلبيتها ابان معركة الانتخابات الاخيرة.

فاذا كان حزب مبام والنائب يوسي سريد اعلنا ان احد الاسباب التي دفعتهما الى عدم تأييد حكومة «التكتل القومي» والى خروجهما من المعراخ وحزب «العمل» هو تنكر المعراخ وحزب «العمل» لمطالب المواطنين العرب العادلة فمن الاجدر بالاعضاء العرب في مركز حزب «العمل» الاسرائيلي وكل الاعضاء العرب في هذا الحزب ان يكونوا اول الخارجين من حزب «العمل» الاسرائيلي وان يعملوا على تنظيم مؤيديهم في الوسط العربي في جبهة واسعة مع كل القوى المعارضة لحكومة «التكتل القومي»، تعمل على اسقاط هذه الحكومة واقامة حكومة اخرى معادية لليكود واليمين المتطرف. حكومة تعبر عن المصالح الحقيقية لشعبي هذه البلاد حكومة يكون بمقدورها انقاذ البلاد من الاخطار الحقيقية التي تتهددها وتضمن لها البقاء والازدهار ضمن عائلة الشعوب في منطقة الشرق الاوسط.

(«الاتحاد»)

اسرائيل تحتجز (١٤٠) من معتقلي «انصار» سابقا في سجون عسكرية داخل حدودها

● لندن ـ قامت السلطات الاسرائيلية، خلال عملية تبادل الاسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية حيث تم الاتفاق على الافراج عن جميع معتقلي «انصار»، بنقل (١٤٠) من معتقلي هذا المعسكر واودعتهم داخل عدد من السجون العسكرية داخل اسرائيل، من بينها سجن عتليت (رقم ٦) ـ هذا ما نشرته صحيفة «نيوستيتسمنت» البريطانية الاسبوعية في عددها الاخير.

واضافت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية رفضت الكشف عن اسماء المعتقلين اللبنانيين لمنظمات حقوق الانسان الدولية وانها تمنعهم من توكيل محامين للدفاع عنهم.

ونقلت الصحيفة عن هذه المنظمات قولها ان اسرائيل تقوم، بهذا، بانتهاك فظ لاتفاقية جنيف التي تلزم كل دولة محتلة بابقاء الاسرى على الارض المحتلة وليس خارجها.

رئيس جمعية العلماء الامريكيين، جيري ستون :

توجيه ضربة نووية الى الاتحاد السوفييتي تعني ضربة جوابية قد تؤدي الى فناء الولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أمس الأول، ان الادارة الامريكية تحفظ لنفسها حق توجيه ضربة نووية الى الاتحاد السوفييتي، بدون تصديق مجلس النواب الامريكي (الكونغرس) على ذلك، في حالة اندلاع حرب بين القوات السوفييتية وبين قوات حلف شمال الأطلسي في اوروبا.

جاء هذا الاعلان الخطير والذي يكشف عن حقيقة ادارة ريغن في رسالة كتبها تشابن كوكس، من البنتاغون، باسم وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبرغر، رداً على مقال سينشر في مجلة «فورين بوليسي» (السياسة الخارجية) في عددها القادم بقلم جيرمي ستون، رئيس جمعية العلماء في الولايات المتحدة، التي تضم ٥ آلاف عضو

كتب ستون في مقاله ان الرئيس الأمريكي لا يستطيع إصدار أمر بتوجيه الضربة النووية الأولى الا بعد استشارة الكونغرس. وأضاف ان قيام الرئيس بالبدء في استعمال السلاح النووي هو «خطوة لا حاجة اليها وغير حكيمة وتتناقض مع الدستور والقانون». وأبرز ستون انه في حالة لجوء الولايات المتحدة الى البدء باستخدام السلاح النووي وإعلان الرئيس عن وقوع حرب نووية شاملة، سينتج عن ذلك هجوم نووي ضد الولايات المتحدة.

وأضاف جيرمي ستون انه «في الساعات التالية للبدء في استخدام السلاح الذري سيقع هجوم انتقامي سوفييتي نووي يمكن ان يؤدي الى فناء الولايات المتحدة».

ولكن تشابن كوكس (من البنتاغون) رفض ما جاء في مقال ستون وقال ان الرئيس الأمريكي قد يصدر أمراً باستخدام السلاح النووي في حالة نشوب حرب تقليدية وتفوق الاتحاد السوفييتي فيها على قوات حلف شمال الأطلسي.

كذلك اذاعت شبكة التلفزيون الامريكية

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

غارة بوليسية على المشهد بحجة تحصيل الديون

□ الناصرة ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من الشرطة يزيد قوامها عن (٢٠) فردا، مساء امس الاحد، باغلاق مدخل قرية المشهد قرب الناصرة وايقاف جميع السيارات الداخلة اليها بحجة البحث عن الناس الذين لم يدفعوا الديون للمحاكم والضرائب ودائرة الاجرة !.

وقد علم مراسلنا ان هدف هذه الحملة، اعتقال عشرات الاشخاص. وشكا قائد القوة المهاجمة، الضابط دبتور، على مسمع من مراسلنا من ان شرطة طبريا لن تستطيع استيعاب اكثر من (١٦) معتقلا لكن مع ان الحجة هي اعتقال الاشخاص بحجة عدم تسديد الديون، فقد شهد مراسلنا، بعينه، الشرطة تعتقل شابا صغيرا لا يتجاوز عمره العشرين عاما بتهمة انه «ضحك» حين سلم هويته !

وقد اتصل مراسلنا بالناطق بلسان قيادة شرطة المروج، الضابط يعقوب غنوت، فقال له الناطق ليس معقولا ان تعتقل الشرطة شابا كهذا. فقال له مراسلنا : ولكنني كنت شاهدا على كل تفاصيل اعتقاله فاجاب : «لا حاجة الى ان افحص وأؤكد لك ان هذا ليس ممكنا. ولكنه بالتالي وعد بان يفحص الامر وقال اذا كان الاعتقال كما تقول، فسآمر باطلاق سراحه فورا واضاف «غنوت» : «ان هنالك (٤٠٠٠) شخص من منطقة الناصرة مدينون للدوائر الحكومية. ورجا مراسلنا ان يطلب من الجمهور بان يدفع ما عليه من ديون كي يوفر على الشرطة هذا الجهد !». وقال، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان الشرطة تنظم حملة كهذه، ايضا، في مدينة العفولة ولمدة سبعة ايام واضاف : لكن الناصرة هي اكثر المناطق التي يوجد فيها مدانون. ففي طبريا، قال، يوجد (٣٠٠) فقط. وفي المجيدل (١٥٠) وفي بيسان (٦٠).

واكد الضابط «غنوت» ان هناك سياسة جديدة في شرطة المروج متبعة منذ تعيين القائد الجديد، تقضي بأن يعتقل كل من يدين بأموال للدوائر الحكومية، وان لا يبقى طليقا. وضاف : كل معتقل سيبقى في السجن حتى يجيء اقاربه ويجلبوا لنا ايصالا من دائرة الاجرة، يثبت بانه دفع دينه. فسأله مندوب «الاتحاد» وماذا عن الاشخاص الذين لا يوجد لهم اقارب يدفعون عنهم ؟ فقال «غنوت» فليبقوا في السجن ؟!!

قائد الاركان الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي

«اسرائيل لا تعتبر الاتحاد السوفييتي عدوا»

* يدعي ان مباحثاته في الولايات المتحدة لم تتناول اتفاق التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ويعترف بانها تناولت الوضع في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية *



● واشنطن ـ الوكالات ـ اسرائيل لا تعتبر الاتحاد السوفييتي عدوا لها ـ هذا ما اكده، امس الاول (السبت)، قائد اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال موشه ليفي، ردا على اسئلة الصحفيين حول تصريح الرئيس الامريكي رونالد ريغن، يوم الخميس الماضي، بان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل يهدف الى تقليص التأثير السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الجنرال ليفي، الذي يقوم بزيارة الى الولايات المتحدة تحيطها سرية مريبة والذي كان يتحدث في احدى القواعد العسكرية الامريكية قرب مقر البنتاغون في فرجينيا، ان لاسرائيل اعداء معينين وان اسرائيل تعزز قدراتها الدفاعية (!!) ضدهم.

واشار المراقبون الى ان نفي ليفي ان يكون الاتحاد السوفييتي معتبرا عدوا لاسرائيل يتناقض مع حملة من تصريحات مسؤولين اسرائيليين من بينهم وزير الامن السابق ارئيل شارون. ويعتقد ان هذا النفي يهدف الى اخفاء مضمون المباحثات السرية التي اجراها ليفي مع مسؤولين عسكريين امريكيين ومع وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر.

ونفى ليفي، ايضا، ان تكون محادثاته في الولايات المتحدة قد تناولت موضوع اتفاق التعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي او طلب معونات عسكرية جديدة.

ولكن مما اثار الشكوك حول صحة هذه التصريحات هو عدم دعوة السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، مئير روزين، لحضور اللقاء بين ليفي وواينبرغر قبل عدة ايام. وردا على سؤال حول هذا الموضوع ادعى ليفي ان سبب إستثناء روزين من اللقاء، هو انه اقتصر على القضايا العسكرية المحض.

وسئل ليفي عن سبب التكتم على زيارته فادعى ان ذلك يعود الى قيام وسائل الاعلام الاسرائيلية بنشر موعد زيارته وبالتالي الى ضرورة العمل على عدم استغلال ذلك من «الاعداء» وخاصة سوريا.

واعترف الجنرال ليفي ان محادثاته في الولايات المتحدة تناولت الوضع في لبنان والحرب العراقية ـ الايرانية. ولكنه رفض الادلاء باية تفاصيل عن مضمون هذه المحادثات.

اعلان ادارة «الاتحاد»

الى جمهور المعلنين ومكاتب الاعلانات

تعلن ادارة «الاتحاد» عن رفع سعر الاعلانات اعتبارا من ٨٤/٩/٩ على النحو التالي (بالشواقل للانش الواحد).

١ ـ يوم عادي		يوم الجمعة	
صفحة اولى	٤٠٠٠	صفحة اولى	٧٠٠٠
صفحة داخلية	١٨٠٠	صفحة داخلية	٢٠٠٠
صفحة اخيرة	٣٠٠٠	صفحة اخيرة	٣٥٠٠

٢ ـ تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا كان الاعلان باللونين الاسود والاحمر.
٣ ـ تضاف نسبة ١٠٪ على قيمة الاعلان اذا اراد المعلن تحديد الصفحة الداخلية التي يراد بها نشر الاعلان.
٤ ـ ٥٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت بأسم هيئة شعبية.
٥٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت بإسم هيئة شعبية.
٥ ـ ٨٠٠ شيكل سعر التهنئة في اطار تهانينا اذا كانت بإسم شخص.
٨٠٠ شيكل سعر التعزية في اطار تعازينا اذا كانت بإسم شخص.
ونعتذر عن نشر اي تهنئة في اطار تهانينا او تعزية في اطار تعازينا غير مرفقة بالمبلغ المطلوب.

● ادارة «الاتحاد» ●

ابو جهاد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية :

اجتماع رابع بين «فتح» و «التحالف الدمقراطي» بين ١٣ و ١٥ من هذا الشهر

*** رئيس اليمن الدمقراطي سيتوجه الى دمشق بهدف تذليل العقبات امام انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ***



● خليل الوزير ●

● عمان ـ و.ص.ف ـ أكد خليل الوزير (أبو جهاد) ، مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية ، أمس (الأحد) ، في عمان ، ان اجتماعاً رابعاً سيعقد بين حركة «فتح» و «التحالف الدمقراطي» (الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين) في الفترة بين ١٣ و ١٥ ايلول الجاري في الجزائر لتحديد موعد انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وأوضح ابو جهاد بأن جورج حبش ، السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، ونايف حواتمة ، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ، قد يشتركان في هذا الاجتماع الذي سيتناول ، بصفة خاصة ، نتائج الاتصالات التي أجراها رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي ، علي ناصر محمد ، والرئيس الجزائري ، الشاذلي بن جديد .

وقال أبو جهاد ان رئيس اليمن الدمقراطي سيتوجه ، قريباً ، الى دمشق «ليحاول ، مرة أخيرة ، تذليل العقبات من أجل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في شهر ايلول الجاري» .

وأوضح ابو جهاد ، أيضاً ، بأن اليمن الدمقراطي والجزائر أكدتا ، مجدداً مساندتهما لاتفاقات عدن ـ الجزائر وعزمهما على بذل كل الجهود اللازمة لتشجيع «التحالف الوطني» (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ومنظمة «الصاعقة» والمنشقين على «فتح» وجبهة النضال الفلسطيني) على الاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني .

الجميل وكرامي يبحثان في بسط الخطة الامنية

● بيروت ـ الوكالات ـ استعرض الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي في اجتماع عقداه امس الأول (السبت) النتائج الايجابية الهامة للقاء الجميل ـ الاسد في دمشق والموقف الامريكي حيال شكوى لبنان في مجلس الامن.

واتفق الجميل وكرامي على بذل الجهود لبسط الخطة الامنية في منطقة طرابلس ومنطقة الجبل وذلك بسحب اسلحة الميليشيات الخاصة وايكال مهمة حماية الامن للجيش فقط.

واخيرا :

المستشار القضائي للحكومة يأمر بفتح ملف ضد مجلة باللغة الروسية تحرض ضد العرب وتدعو الى تصفيتهم!

● تل ابيب ـ اصدر المستشار القضائي للحكومة البروفسور يتسحاق زمير، امرا يقضي بفتح ملف تحقيق ضد هيئة تحرير المجلة «نيس» التي تصدر في البلاد باللغة الروسية وتنشر مقالات عنصرية يحرض كاتبوها على الجماهير العربية ويدعون الى تصفية هذه الجماهير وابادتها.

ويعتمد قرار زمير، المتأخر، على ادلة قدمها له عضو الكنيست يئير صبان (مبام) الذي ارسل الى زمير مجموعة من المقالات نشرت في هذه المجلة يدعو فيها كتابها الى تصفية الجماهير العربية والى مزيد من العمليات الاجرامية ضد العرب على شاكلة الاعتداء ضد رؤساء البلديات في الضفة المحتلة.

وكانت هذه المجلة قد نشرت في ١٧ ايار الماضي مقالة تحت عنوان «من اجل طرد كل العرب» جاء فيها : «اذ لم تتوفر طرق اخرى لابادة الارهاب العربي فيجب تصفية العرب دعاة الارهاب وابادتهم في كل مكان حتى لا يبقى من يقوم بالقاء القنابل على باص او على مسافرين يهود. ان العرب يحاولون قتل اليهود في اسرائيل ولذلك يجب تصفيتهم حتى لا يبقى عربي واحد».

وفي مقالة اخرى نشرت بتاريخ الاول من حزيران الماضي في اعقاب الكشف عن التنظيم الارهابي السري اليهودي، دافع فيها الكاتب بتحاس غيل عن القتلة الارهابيين الذين حاولوا اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة واغتالوا الطلبة في الكلية الاسلامية في الخليل. وكتب كاشفا وجهه العنصري القبيح : «كلي امل ان يكون اعضاء التنظيم اليهودي او يهود اخرون هم الذين قطعوا اقدام رؤساء البلديات وقتلوا عددا من الشبان الصغيرة في الكلية الاسلامية». انا آمل ان يكون هؤلاء الشبان قصدوا بالفعل تفجير الباصات العربية وارسال قطاع الطرق العرب الى العالم الاخر. واذا كانوا ينوون ذلك بالفعل فأعوده واكرر كل الاحترام».

واكتفى زمير بالتعليق على هذه المواد التحريضية وهذه السموم العنصرية بالاشارة الى انها تعتبر مخالفة لقانون العقوبات والتشهير وانه ينبغي الاسراع في انهاء التحقيق في الموضوع !.

وكشفت صحيفة «هآرتس» امس، النقاب عن ان هذه المجلة كانت تحظى حتى قبل فترة وجيزة بدعم مالي كبير من وزارة الاستيعاب وقد اكدت الوزارة ذلك !

ويثبت هذا اكثر من اي وقت مضى ان قضية العنصرية والفاشية لا تنحصر في كهانا وعصابته وانما في ظاهرة «الكهانية» المتعمقة في المجتمع الاسرائيلي كنتيجة حتمية للسياسة الرسمية تجاه الجماهير العربية.

اسعار السفر بالتكسيات والباصات ترفع بمعدل ١٥٪

■ حيفا ـ تُرفع اسعار السفر الشعبي في سيارات الاجرة والباصات ابتداء من الاسبوع القادم بمعدل ١٥٪.

وبموجب الاسعار الجديدة يصبح سعر السفرة الداخلية في المدن ٦٠ شيكل بدلا من ٤٠ شيكل حتى الان. وتصبح سعر السفرة في الباص بين القدس وتل ابيب، ٤٤٠ شيكل ومن القدس الى حيفا ٩٠٠ شيكل ومن تل ابيب الى حيفا ٥٥٠ شيكل.

في ذكرى الرفيق الراحل إنشل برنشطاين

■ عندما قدمت الى البلاد، قبل ٣٣ عاما، عرفتك يا رفيق انشل. عرفت فيك الاخلاص المتناهي للحزب الشيوعي. اخلاصا مصدره حبك للشعوب وحبك للسلام العادل واخلاصا مصدره حبك للانسان العامل الذي يصنع التاريخ.

تعلمت منك الكثير. وتعلمت منك اكثر ان الجماهير هي مصدر قوة الحزب وبدونها لا جدوى للنضال. ولذا فقد بحثت عن الجماهير في كل مكان. في البيوت في الحدائق العامة في الشوارع، بحثت عن الانسان ليعينك وليزيد من قوة الحزب.

عرفتك يا رفيق إنشل، انسانا مخلصا للاخوة اليهودية ـ العربية التي حافظت عليها محافظتك على بؤبؤ العين ورافقت الجماهير العربية في كل معاركها ونضالاتها. شاركتها افراحها واتراحها. لجأت الى قراها لتشير الهمم وحتى حين كنت على فراش الموت تصارع الرمق الاخير من الحياة حاولت ان تقفز من الفراش لتشارك الجماهير تصديها للمأفون كهانا على ابواب ام الفحم. ولكن المنية فوتت عليك ذلك اذ وافتك في اليوم نفسه.

سنحفظ يا رفيق في قلوبنا ذكراك الطيبة وسنملأ الفراغ الذي خلفته وراءك بالنضال الاشد والمثابر.

● رفيقك موسى حوري ـ رمات غان ●

وزارة المالية تحرر مليوني دولار لاقامة وتوسيع المستوطنات

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ اقرت وزارة المالية في نهاية الاسبوع الماضي تحرير مليوني دولار الى قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية بهدف اقامة ما يسمى «قاعدة اولية لمستوطنات جديدة في يهودا والسامرة». هذا مع العلم ان نشاط مختلف الدوائر الحكومية مجمد منذ قرابة الشهر بموجب قرار الحكومة من ذلك التاريخ.

وتأتي هذه الخطوة بعد ضغوط مارسها قسم الاستيطان في الهستدروت الصهيونية على الحكومة وبقرار من رئيس الحكومة نفسه يتسحاق شمير. وعلم ان رئيس قسم الاستيطان متتياهو دروبلس قد طلب تحرير الاموال لاقامة وتوسيع ٣٠ مستوطنة في المناطق المحتلة.

ويتوقع ان ينشب خلاف بين المعراخ والليكود اذ انه بموجب اتفاق الائتلاف بين الطرفين وافق المعراخ على اقامة خمسة او ستة مستوطنات من مجموع ٢٨ مستوطنة اعلن الليكود انه اقر اقامتها. ويتضح من خارطة المستوطنات الجديدة التي قدمها الليكود، ان ١٠ مستوطنات من مجموع ٢٨ هي في مرحلة البناء، وان ١٨ مستوطنة مقرر اقامتها في مناطق لا يوافق عليها المعراخ.

هذا وانكر المتحدث الرسمي في وزارة المالية امس هذا الاجراء، وقال ان وزير المالية استمع الى مطالب دروبلس وامر المسؤولين في وزارته ببحثها، وذكرت مصادر في الوزارة انها ستخصص مبلغ مليون دولار فقط للاستيطان اذا ما اقرت ذلك.

كما انكر مسؤولون في قسم الاستيطان امس، ان تكون وزارة المالية قد اقرت تحرير المبلغ المذكور.

المعراخ والليكود يحاولان تذليل مصاعب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الوزارية المتعلقة بشؤون الاقتصاد لليكود. إلا ان المراقبين اكدوا انه من المتوقع ان يقرّ مركز الحزب في اجتماعه المقرر مساء اليوم الاتفاق حول حكومة التكتل القومي رغم اتساع المعارضة في أوساط حزب العمل للاتفاق. وإذا لم تبحث قضية الحقائب الوزارية اليوم فسيبحثها المركز في اجتماعه غداً.

وقد أعربت أوساط اقتصادية في شركة العمال عن معارضتها للاتفاق معتمدة موقفاً مشابهاً لموقف كيسار كما عارضت اوساط أخرى الاتفاق بسبب قبول بيرس إسناد منصب وزاري كبير لأريك شارون. كما أعلنت كل من حلقة «شيلوف» وحلقة (٧٧) عن معارضتها للاتفاق وأعلن أحد مؤسسي حلقة (٧٧) زئيف شطرنهل ان أعضاء الحلقة في مركز الحزب سيبحثون امكانية الانسلاخ عنه. كما وأعلنت حركة الكيبوتس الموحد عن معارضتها للاتفاق وستبحث امكانية عدم انضمام اعضائها في الكنيست الى حكومة كهذه وعدم الاكتفاء بمعارضتها.

ومن ناحية ثانية اجتمع بيرس امس بزعيم حركة «ياحد» عيزر فايتسمان في محاولة لتسوية القضايا المعلقة بين الطرفين إثر المطالب التي يصرّ عليها فايتسمان وعلى رأسها إقامة مجلس قومي لشؤون الاقتصاد وآخر لشؤون «الأمن» يكون هو على رأسه وهذا ما يرفضه شريك بيرس في الاتفاق، شمير. وبينما أعلن مسؤول كبير في حزب العمل في ختام الاجتماع انه تمت تسوية المشكلة أعلن مسؤول في حركة «ياحد» ان المشكلة ما زالت قائمة وان ما تم فعلاً هو اقامة لجنة مشتركة لبحث مطالب «ياحد» واكد ان تأييد حركته لحكومة التكتل القومي غير مضمون بعد!

كما اجتمع بيرس أمس بعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة الذي أعلن في ختام الاجتماع بان بيرس وعده بالعمل على تلبية المطالب التي تقدم بها بأسم أعضاء المركز العرب وعلى رأسها تعيين دراوشة نائب وزير وسن قانون يحظر العنصرية وتسوية قضية البناء غير المرخص في الوسط العربي والمساواة في مخصصات الأولاد.

أما مركز حزب «مبام» فقرر في اجتماعه امس وبأغلبية ساحقة (٤٠ ـ ٩) فسخ الشراكة مع حزب العمل تعبيراً عن المعارضة الشديدة لحكومة التكتل القومي. وقد انتقد المتحدثون في الاجتماع، بشدة موقف حزب العمل وبالذات شمعون بيرس وسيصوت اعضاء الكنيست من «مبام» ضد حكومة الإئتلاف مع الليكود.

وقررت حركة «راتس» في اجتماع سكرتاريتها أمس قبول عضو الكنيست يوسي سريد الذي أعلن عن انسلاخه عن المعراخ في وقت سابق، عضواً في كتلتها في الكنيست. وأعلن سريد ان ذلك تمّ بعد ان تجاوزت قيادة حزب العمل كل الحدود وكل الخطوط الحمراء.

ومن ناحية ثانية اجتمعت أمس سكرتاريا حركة «حيروت» لبحث موضوع الاتفاق بل لبحث موضوع تقسيم الحقائب الوزارية بين أعضاء الحركة. وقررت السكرتاريا ان تعطي الصلاحية لرئيس الحكومة شمير لتقديم قائمة بأسماء المرشحين لتسلم الحقائب الوزارية المقررة للحركة بموجب الاتفاق وعددها ستة الى مركز الحركة في اجتماعه غداً. وعلم ان القائمة التي سيقدمها شمير ستكون كالآتي: شمير، وزيراً للخارجية، دافيد ليفي وزيراً للاسكان، أريك شارون، وزيراً للصناعة والتجارة، موشيه آرنس، وزيراً للبحث العلمي بنتال كوهن أورغاد وزيراً للعمل والرفاه وحاييم كورفو وزيراً للمواصلات.

وذكرت أوساط في الحركة انه إذا ما قرر مركز الحركة غداً إجراء تصويت سري في المركز لاختيار المرشحين للحقائب الوزارية فسيرشح أعضاء أخرون أنفسهم. ويذكر ان أوساطاً يمينية في الحركة تطالب بتصويت سري.

وقد اجتمع رئيس الحكومة شمير صباح أمس بثلاثة أعضاء الكنيست من «لعام» شريكة الحيروت في الليكود واستمع الى مطالبهم ووعد بدراستها. وكان الثلاثة أعلنوا انهم سيستخلصون العبر ما لم تتم الاستجابة الى مطالبهم. وهم يطالبون باحدى الحقائب الوزارية وبوظيفة كبيرة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المعارضة في أوساط الليكود للاتفاق ليست نابعة إلا عن خلاف حول تقسيم الحقائب الوزارية فقط وهذا ما يؤكد ان الاتفاق بشكل عام كان بموجب برنامج الليكود!

واجتمع مركز حزب «ليبراليم» الشريك في الليكود وأقرّ ترشيح يتسحاق موداعي رئيس الحزب لمنصب وزاري بينما أقرّ أن يتنافس كل من موشيه نسيم وجدعون بات ويتسحاق شرير وبنحاس غوروفر على الحقائب الوزارية الثلاث المخصصة للحزب بموجب الاتفاق.

وفي الانتخابات التي جرت أمس قرر مركز الحزب ان يشغل كل من موداعي ونسيم وبات وشرير حقائب وزارية بينما لم ينتخب وزير الزراعة الحالي بنحاس غوروفر لاشغال منصب كهذا!

أما وزير «الأمن» آرنس فقد اشترك أمس في اجتماع مجلس حركة «هتحيا» والقى كلمة حث أعضاء الحركة فيها على تأييد حكومة التكتل القومي والدخول فيها كشريك كامل. وحتى كتابة هذه السطور كان الاجتماع مستمراً ولم يُعرف قرار المجلس بهذا الشأن.

وكذلك واصلت حركة «أومتس» بحث موضوع حكومة التكتل حتى ساعة متأخرة من الليل وموضوع اقتراح بيرس بان يشغل رئيس الحركة يغئال هورفتس منصب وزير بلا وزارة وعضو الطاقم الاقتصادي الحكومي. وكان الاجتماع حتى كتابة هذه السطور مستمراً.

وكذلك الأمر بالنسبة لحركة شينوي التي كانت مجتمعة حتى كتابة هذه السطور وبحثت موضوع حكومة التكتل القومي فبينما أيد عضو الكنيست أمنون روبنشطاين تأييد الحكومة والانضمام اليها عارض مردخاي فيرشوفسكي ذلك بتأكيده ان الخلاف الايديولوجي بين «شينوي» وهذه الحكومة هو كبير جداً ولذلك يجب التوقف عن التشاور مع المعراخ بشأن الإنضمام للحكومة الجديدة.

وعلى ضوء ما تقدّم نرى ان كلاً من المعراخ والليكود يجابه مصاعب جدية في اللحظة الأخيرة في الطريق الى تنفيذ الإتفاق بشأن حكومة التكتل القومي الجديدة هذه المصاعب التي إذا لم تحلّ فإن حكومة كهذه لن تقوم!

الحكومة ترفع اجرة السكن في الدور المحمية بنسبة ٣٣٦٪

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ قررت الحكومة في جلستها امس رفع اجرة السكن في الدور الخاضعة لقانون حماية المستأجر بنسبة ٣٣٦٪ على ان يتم ذلك على مرحلتين.

ويذكر ان الاجرة رفعت في المدة بين تموز ١٩٨٣ وتموز ١٩٨٤ بنسبة ٣٥٤٪ !.

وقد اقترح وزير البناء ان ترفع الاجرة بنسبة ٩٥٪ من جدول غلاء المعيشة في المدة التي مضت منذ رفع الاجرة الاخير وان يتم ذلك على مرحلتين الاولى في شهر تشرين ثاني القادم بنسبة ١٦٨٪ وفي شهر كانون الثاني ١٩٨٥ بالنسبة المتبقية.

وقد رفضت الحكومة بذلك طلب رئيس جمعية حماية المستأجر السيد حاي لطيف رفع الاجرة بنسبة ٧٠٪ فقط من جدول غلاء المعيشة، على ان يتم ذلك على عدة مراحل اخذا بعين الاعتبار الوضع الصعب للمستأجرين.

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٩/٩)

العمله	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٣٩٫٠٠	٣٥٤٫٣٦	٣٤٤٫٦٤٩٨	٣٤٨٫٩٥٠٢	٥٫٦٨ +
٦ جنيه استرليني	٤٣١٫٨٢	٤٥١٫٢٦	٤٤٠٫١١٧٨	٤٤٥٫٦٠٩٤	٥٫٥٠ +
١ مارك الماني	١١٤٫١٠	١١٩٫٢٤	١١٦٫٠٠٤٦	١١٧٫٤٥٢١	١٫١٦ +
١ فرنك فرنسي	٣٦٫٦٤	٣٨٫٨٧	٣٧٫٨١٩٦	٣٨٫٢٩١٥	٠٫٤٠ +
١ غيلدن هولندي	١٠١٫١٦	١٠٥٫٧٢	١٠٢٫٨٤٩٨	١٠٤٫١٣٣٢	١٫١٥ +
١ فرنك سويسري	١٣٧٫٣٩	١٤٣٫٥٧	١٣٩٫٦٧٥٧	١٤١٫٤١٨٥	١٫٩٠ +
١ كيتر سويدي	٤٠٫٠١	٤١٫٨١	٤٠٫٦٧٣٨	٤١٫١٨١٤	٠٫٥٦ +
١ كيتر نرويجي	٤٠٫٠٨	٤١٫٨٨	٤٠٫٧٤٦٠	٤١٫٢٥٤٤	٠٫٥١ +
١ كيتر دنركي	٣١٫٤٦	٣٢٫٨٧	٣١٫٩٨٠١	٣٢٫٣٧٩٢	٠٫٣٥ +
١ مارك فنلندي	٥٤٫٧٧	٥٧٫٢٤	٥٥٫٦٨٧٥	٥٦٫٣٨٢٣	٠٫٧٠ +
١ دولار كندي	٢٥٩٫٢٣	٢٧٠٫٩٠	٢٦٣٫٥٥٣٧	٢٦٦٫٨٤٢٢	٤٫٢٤ +
١ دولار استرالي	٢٧٠٫٤٠	٢٩٠٫٨٧	٢٨٦٫٠٥٩٣	٢٨٩٫٦٢٨٧	٤٫٠٥ +
١ راند جنوب افريقيا	١٨٣٫٩٩	٢١١٫٤٥	٢٠٨٫٦٨٥٥	٢١١٫٢٨٩٣	٢٫٨٧ +
١٠ فرنك بلجيكي	٥٦٫١٧	٥٨٫٧٠	٥٧٫٦٠٠٠	٥٨٫٣٢٨٧	٠٫٥٥ +
١٠ شلن نمساوي	١٦٢٫٤١	١٦٩٫٧٢	١٦٥٫١١٧٥	١٦٧٫١٧٧٨	١٫٦٩ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٨٤٫١٩	١٩٤٫٤١	١٨٨٫١٩٩٥	١٩٠٫٥٤٧٨	١٫٩٢ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٣٨٫٥١	١٤٤٫٧٤	١٤٠٫٨١٧١	١٤٢٫٥٧٤١	٢٫١٥ +
١ دينار اردني	٨٥٢٫٧٦	٩٠٥٫٥١	-	-	٤٫٤٩ +
هوامش الاسعار بالشواقل					

عصابة «كاخ» تهدد مرة اخرى بدخول ام الفحم وقد تقدمت الى المحكمة باستئناف بهذا الشأن !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ عاد احد زعماء عصابة «كاخ» العنصرية الى التهديد بدخول ام الفحم وقرى عربية اخرى. وقال هذا الزعيم الفاشي وهو ايلي أدير مدير عام الحركة : «سنعود في الايام القريبة الى ام الفحم وهذه المرة سندخل القرية. والسؤال هو بأية صفة سنفعل ذلك».

ويذكر ان عصابة «كاخ» تقدمت باستئناف الى المحكمة العليا لاستصدار امر يلزم الشرطة بالسماح لاعضائها بدخول ام الفحم والى كل قرية او مدينة عربية اخرى.

هذا وقد بدأ اعضاء العصابة بحملة ضد حكومة التكتل القومي واصفين اياها بأنها كارثة قومية ومتهمين الليكود بالانزلاق يسارا في اتفاقه مع المعراخ. وطلبوا الاجتماع بما اسموهم قادة اليمين المتطرف في الليكود وهم اريك شارون ومئير كوهن اليدوف ودفيد مجين.

وكانت محكمة الصلح في كفارسابا قد نظرت امس في قضية عضو عصابة «كاخ» المتهم بتهديد النائب مردخاي فيرشوفسكي وشتمه لدى حضوره الى سجن تل موند قبل اسبوعين. وكان القاضي قد طلب من المتهم عدم دخول قاعة المحكمة وهو يرتدي القميص الاصفر مع شارة الحركة الا ان المتهم فعل ذلك ولم يتخذ القاضي ضده اي اجراء. وانما طلب منه فقط ان يحضر الجلسة القادمة وقد غير قيصه !.

حملة استدعاءات وتحقيقات مع العديد من شبان يركا

● يركا ـ لمراسلنا ـ تقوم شرطة عكا منذ معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة باستدعاء العديد من المقربين من جبهة يركا الدمقراطية واصدقائها في محاولة للضغط عليهم وثنيهم عن دعم الجبهة هذا الدعم الذي تبلور في نتائج الانتخابات الاخيرة.

ووصل عدد الذين استدعتهم الشرطة حتى الان ١٥ شخصا كان يعدهم المحققون «بالمساعدة» الا ان جميعهم اكدوا ان طريق الجبهة هي طريقهم وان احدا لن يستطيع أن يثنيهم عنه.

ويذكر ان حملة من الاستدعاءات سبقت ايضا معركة الانتخابات ويبدو انها لم تحقق غايتها وهذا ما دفع الشرطة للقيام بحملة استدعاءات هذه الايام.

مجلس يركا المحلي يستنكر تصريحات العنصري كهانا

● يركا ـ لمراسلنا ـ في جلسة عادية لمجلس محلي يركا من الاسبوع الماضي قرر المجلس استنكار تصريحات كهانا ونشاط عصابته العنصرية .

وقدم اقتراح الاستنكار ممثل الجبهة الدمقراطية السيد نظير معدي وأيده كل من نائب رئيس المجلس المحلي جمال كنعان ورئيس كتلة المعارضة مفلح ملا والأعضاء نجيب حبيش وعلي عطاالله وسعيد شواح .

اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها امس :

على شركة «كور» الزام شركة «اوردان» بتنفيذ اتفاقية بيع مصنع «ڤولكان» المعقود بينهما !

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها امس التوجه الى ادارة شركة كور، وهي شركة تابعة لشركة العمال، لكي تطلب من الشركة صاحبة مصانع «ڤولكان» في حيفا ان تنفذ بنود اتفاقية بيع المصنع المعقودة بينهما.

وكانت اللجنة المركزة بحثت امس موضوع الفصل التعسفي الذي اجرته ادارة المصنع ضد (٦٧) من عمال المصنع في الثلاثين من الشهر الماضي حيث ارسلت للعمال اوامر فصل في ساعات الليل المتأخرة ومصوراً بجلد لحظة تسلم كل عامل لامر الفصل، ثم منعتهم في اليوم التالي من دخول المصنع بواسطة عشرات الحراس الذين استأجرتهم خصيصا وقاموا بالاعتداء الوحشي على العمال.

وقد طلبت كتلة الجبهة في الهستدروت اتخاذ اجراءات ضد شركة «اوردان» صاحبة مصنع ڤولكان في حيفا واعلان الاضراب الشامل في هذه المصانع كما وطالبت باعادة العمال المفصولين الى عملهم وبمعاقبة الحراس الذين قاموا بالاعتداء الوحشي على العمال المفصولين.

ويذكر ان شركة «كور» باعت المصنع لشركة «اوردان» قبل حوالي شهرين واتفق على ان تفصل الادارة الجديدة، اذا ارادت، ٢٠ عاملا على الاكثر، وهؤلاء خرجوا برضاهم الى التقاعد المبكر، الا ان الادارة الجديدة قررت وبشكل تعسفي فصل (٦٧) عاملا اخر بل ودبرت اعتداء وحشيا عليهم (نشرت «الاتحاد» عنه في حينه).

ويعتبر قرار اللجنة المركزة للهستدروت خطوة في اتجاه العمال الا انه غير حاسم قياسا بخطورة الاجراء الذي قامت به ادارة المصنع.

بمناسبة المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي

اجتماعات ومسيرات حاشدة في شتى انحاء اثيوبيا تأييداً للمنجزات الثورية

*** علي ناصر محمد يدعو الى عقد مؤتمر تشارك فيه الدول المعنية لمواجهة خطر التحشدات الغربية في منطقة البحر الاحمر ***

● اديس ابابا ـ الوكالات ـ تواصلت في العاصمة الاثيوبية، اديس ابابا، أمس (الاحد)، اعمال المؤتمر التأسيسي لحزب العمال الاثيوبي. وفي هذه المناسبة تعقد، في شتى انحاء اثيوبيا، الاجتماعات الواسعة للكادحين. ويعبر المشاركون في هذه الاجتماعات عن تأييدهم لفكرة انشاء الحزب الماركسي ـ اللينيني الطليعي في اثيوبيا ويعلنون عن تمسكهم بقضية الدفاع عن المنجزات الثورية وبناء اسس المجتمع الاشتراكي في البلاد.

كذلك جرت، في هذه المناسبة، مسيرات كبرى شارك فيها عشرات الالوف من المواطنين في المراكز الادارية للمناطق وفي العديد من المدن الاثيوبية الاخرى.

وكان علي ناصر محمد، رئيس جمهورية اليمن الدمقراطي، تحدث في المؤتمر فقال : «تزيد البلدان الغربية من وجودها العسكري في منطقة البحر الاحمر بحجة كسح الالغام في هذه المنطقة». واشار الى ان بلدان حلف شمال الاطلسي، برئاسة الولايات المتحدة الامريكية، حشدت سفنها الحربية في منطقة البحر الاحمر تحت هذه الحجة.

ودعا علي ناصر محمد دول شبه الجزيرة العربية والقرن الافريقي وغيرها من الدول المعنية بهذا الامر الى عقد مؤتمر لمواجهة الوضع الناشيء.

اصدرت اوامري الى ٥٠ شابا لشن

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الاسرائيلي. وقال، ايضا، لقد خضنا معركة لتقديم هذه الشكوى. ورغم انها لم تتضمن سوى جزء محدود من الممارسات الاسرائيلية الا ان الولايات المتحدة لجأت، مرة اخرى، الى استخدام حق الفيتو.

واشاد بري، في خطابه، بالمقاومة الوطنية اللبنانية بتياراتها واشكالها كافة. وقال ان حركته ليست راغبة، بعد، بمحاربة الكتائب وانما الميليشيات المرتبطة باسرائيل.

● المقاومة مستمرة ●

وتواصلت، يوم امس، عمليات المقاومة ضد قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. ومن هذه العمليات :

● هجوم بالاسلحة الرشاشة على دورية اسرائيلية قرب قرية النميرية (١٥ كيلومترا شرقي صيدا)، ولم تعرف خسائر الدورية.

● هجوم بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على موقع عسكري اسرائيلي قرب قرية «انصار» (قرب النبطية). وجرى اشتباك بين رجال المقاومة وجنود الاحتلال في الموقع وتمكن رجال المقاومة من الانسحاب بسلام.

● قذيفة كاتيوشا سقطت، صباح امس، على موقع اسرائيلي بالقرب من قرية «انصارية». وادعى الناطق الاسرائيلي، الذي اعترف بالهجوم، بانه لم تقع اصابات.

● كما اعترف راديو «صوت اسرائيل» بوقوع هجوم ضد موقع اسرائيلي قرب بلدة الغازية. وادعى، كعادته، بانه لم تقع اصابات.

● مقايضة السلاح بالحشيش ●

ونشرت صحيفة «النهار العربي والدولي» الاسبوعية في عددها الاخير نص مقابلة اجرتها مع ثلاثة من قادة المقاومة الوطنية اللبنانية اكدوا فيها ان رجال المقاومة، الذين ينتمون الى مختلف الاحزاب والحركات الوطنية اللبنانية، نفذوا، منذ حزيران العام ١٩٨٢، ٢١٤ عملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقالوا انهم يتغلبون على مشكلة ايصال الاسلحة الى الجنوب. واضافوا ان احدى الوسائل لتحقيق ذلك هي الحصول على السلاح من الجيش الاسرائيلي نفسه بمقايضته بالحشيش وان قسما كبيرا من مخابىء السلاح التي عثر عليها الجيش الاسرائيلي كانت تسلم اليهم عن طريق عمليات مقايضة مماثلة.

● الاسد يستقبل شعبان ●

وجرى، امس، تطور هام على صعيد تحقيق الامن في منطقة طرابلس. فقد استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق، لمدة اربع ساعات، وفدا من رجال الدين من مدينة طرابلس، من بينهم الشيخ سعيد شعبان، زعيم حركة «التوحيد الاسلامي».

وصرح شعبان، عقب اللقاء، بان الاجتماع بالاسد اوضح امورا كثيرة كانت غامضة للجانبين وأرسى مرحلة جديدة من التعامل مع سوريا. وكشف الشيخ شعبان النقاب عن لقائه، ليلة امس الاول، بنسيب الخطيب، زعيم الحزب الدمقراطي العربي. وقال انه سيجري اجتماعات اخرى بين قادة حركته وقادة الحزب الدمقراطي العربي للقضاء على الفتنة في طرابلس وتصفية جميع الاشكالات.

● الخطة الامنية في الجبل ●

ومن جهة ثانية تواصلت الاتصالات، المباشرة وغير المباشرة، بين الحكومتين السورية واللبنانية استعدادا للبدء في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

وصرح رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، في حديث نشرته صحيفة «منتدى مورنينغ» بان لتنفيذ الخطة الامنية اهمية قصوى وانه من الصعب، قبل الانتهاء منها، تنفيذ الاصلاحات السياسية.

واكد كرامي انه يجري اتصالات متواصلة مع وليد جنبلاط، زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير السياحة والاشغال العامة، لاقناعه بالمشاركة في جلسة الحكومة يوم الاربعاء القادم.

كما اكد رئيس الحكومة اللبنانية ان قوات الردع السورية لن تعود الى مواقعها التي تركتها في العام ١٩٨٢. واوضح ان الذين يروّجون هذه الاشاعة يهدفون الى عرقلة تنفيذ الخطة الامنية وان اسرائيل هي احد الاطراف المتضررة من تنفيذها.

ويذكر ان منطقة اقليم الخروب، الواقعة على مقربة من نهر الاولي حيث تمركزت القوات الاسرائيلية، شهدت، في اليومين الماضيين، اشتباكات بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي و«القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). ويعتقد ان اسرائيل تقف وراء هذا التدهور في هذه المنطقة.

ومن جهة ثانية دعت مختلف وسائل الاعلام اللبنانية، امس، الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والولايات المتحدة بسبب استخدامها، يوم الخميس الماضي، حق النقض (الفيتو) لافشال اقتراح القرار اللبناني في مجلس الامن الدولي ضد الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

رئيس جمعية العلماء الامريكيين، جيري

● تتمة من الصفحة الاولى ●

«ان-بي-سي» ، في نهاية الاسبوع الماضي ، ان الولايات المتحدة تعمل ، حاليا ، على تطوير اسلحتها الفضائية بوتائر سريعة وان هذه الأسلحة ، التي تعتمد على أشعة الليزر ، ستكون جاهزة للاستعمال في سنوات التسعين .

ويجري كل هذا في الوقت الذي يدعو فيه الاتحاد السوفييتي الى عدم تسليح الفضاء ويتقدم باقتراحات بناءة للحيلولة دون ذلك .

مهرجان الاغنية الوطنية في دبورية تحول الى عرس وطني أُكِّد فيه تمسك شعبنا بوطنه وبفولكلوره الفلسطيني المقدس

*** مفاجأة المهرجان ـ فرقة شباب جبهة دبورية * المهرجان يؤكد تمتع شعبنا بقدرات ثقافية وفنية تحتاج الى الرعاية والاهتمام ***

■ تقرير: وليد ياسين ■

● بحضور اكثر من الفي شخص من الرجال والنساء، من مختلف الاعمار، اقامت جبهة دبورية الدمقراطية مساء امس الاول، السبت، مهرجان الاغنية الوطنية الذي تحول الى عرس وطني عبر فيه الفنانون عن تمسك شعبنا بارضنا وبوطننا وبتراثنا وفولكلورنا الفلسطيني المقدس.

واكد النجاح الذي احرزه هذا المهرجان، ان شعبنا يتمتع بقدرات ثقافية وفنية سيكون لها الدور البارز في صقل الاغنية الوطنية وتثبيتها في هذا الوطن. اذا ما لقي هؤلاء الشبان والفتيات اصحاب هذه القدرات الخلاقة، الرعاية والاهتمام.

وكانت مفاجأة الحفل، فرقة شباب جبهة دبورية التي استطاعت بشكل او بآخر خلال اسبوعين من التدريبات، فرض نفسها على المسرح وتقديم مجموعة من الاغاني الوطنية منها اثنتان وضع كلماتها والحانها ابن دبورية محمد مصالحة. وتتكون هذه الفرقة من ٩ شبان هم: ايمن داوود وسمير مصالحة ومنال داوود وحكمت داوود وسليمة مصالحة وغادة داوود وزينب مصالحة ومشيرة داوود ونائلة ابراهيم وغادة مصالحة الذين وقفوا على المسرح يقسمون «بالله، بالرملة، بالجولان، بالناصرة» اننا هنا باقون.

واما الطفل يحيى عاصلة من عرابة البطوف فقد احتل مكانة فوق المسرح، وبكل ثقة بالنفس اخذ ينشد بصوته الجهوري قصيدة كفرقاسم للشاعر سميح القاسم، واتبعها بقصيدة اخرى للشاعر هي «قد تمهل لكن لن تهمل».

وشارك في احياء هذا الحفل عدد من الفنانين المعروفين الذين الهبوا حماس الجمهور باغانيهم الوطنية وباصواتهم الفذة وهم امل مرقس من كفرياسيف التي قدمت اغاني «اجمل الامهات» و «شوارع بيروت الغربية» و «خذوني الى بيسان» و «والله لازرعك في الدار يا عود اللوز الاخضر». واما الفنان عطالله شوفاني فقدم مجموعة من المواويل والاغاني الوطنية اتبعها بزجلية طويلة للزجال العبليني عيد دعيم.

وجاء دور «الرحالة»، وهي فرقة التقينا بها كثيرا في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة ومهرجانات الاغاني الوطنية. وقد جاءت هذه الفرقة من رام الله لتقدم مجموعة من الروائع الغنائية لمارسيل خليفة والشيخ امام وغيرها من اغاني الشباب الدمقراطي وفي مركزها اغنية «ولا تسألني عن عنواني، لي كل العالم عنوانه». واما الفنان قاسم عبد الهادي من معهد الفنون الجميلة في رام الله فقدم مجموعة من الاغاني الخاصة به وفي مركزها اغنية «اجا العيد» التي تعبر عن تطلعات الانسان الفلسطيني في الوطن المحتل للمستقبل وللسلام وفيها يقول: اجا العيد وراح العيد ولا واحد كان فينا سعيد، عيدنا يوم تحرير اراضينا لما تتحقق امانينا، يومها فرحتنا بتزيد ويومها عيدنا يبقى عيده.

وشارك في المهرجان، ايضا، ثلاثة من اعضاء فرقة «احياء الفولكلور الفلسطيني»، هم المطرب الشعبي فوزي السعدي والمغني عدي زبيق والعازف خير شلاط، الذين قدموا مجموعة من الاغاني الوطنية المعبرة. كما وشارك في هذا المهرجان اثنان من اعضاء فرقة الطليعة من عرابة البطوف هما العازف نهاد كناعنة والمغني زاهي خطيب الذي عبر بكلماته عن تحدي الجماهير العربية للعنصري كهانا وتحذيرها له من الوصول الى ام الفحم او اية قرية عربية. ثم قرأ الشاب خالد مصالحة قصيدة من شعره.

واختتم هذا العرس الوطني باغنية «بلادي بلادي» التي شارك في تقديمها كل الفنانين المشاركين والجمهور الغفير الذي وقف على اقدامه منشدا «بلادي بلادي لك حبي وفؤادي».

وكان يمكن لهذا العرس الوطني ان يستمر حتى ساعة متأخرة لولا الامر السلطوي التعسفي الذي اصدرته الشرطة بسماحها باستمرار المهرجان حتى العاشرة مساء فقط. وعلمت من عرفاء المهرجان انهم اضطروا الى قطع هذا البرنامج بسبب هذا الامر البوليسي.

هذا، وكان افتتح هذا المهرجان، سكرتير جبهة دبورية باسم داوود بكلمة حيا فيها الحضور واشار الى المعاني الوطنية والانسانية العميقة لهذا المهرجان وتحدث عن الجهود التي بذلت للاعداد لهذا المهرجان الذي يأتي ضمن نشاطات الجبهة المحلية.

● «بنت القرى انا فلسطينية» ـ شباب جبهة دبورية ـ المفاجأة، أصوات بحاجة ماسة الى الاهتمام والرعاية.
● تصوير: علي نصار ●

الجبهة في الكنيست تطالب ببحث الاعتداء العنصري على جامعي يهودي وصديقه العربي

*** طوبي يبرق الى بورغ مطالباً إياه بالتحقيق الفوري في الاعتداء وفي تصرف الشرطة اللامبالي تجاه القضية ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست اقتراحاً مستعجلاً لجدول الأعمال طالبت فيه ببحث موضوع الاعتداء العنصري الذي وقع على الطالب يوسي سجي وصديقه العربي الممثل جوليانو مر من قبل شخصين لم يخفيا دوافع اعتدائهما العنصري على سجي مطالبينه بالتوقف عن السكن في الشقة المشتركة مع مر لأنه بذلك يدنس الدين اليهودي.

كما وبعث النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، ببرقية الى وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ شرح له فيها عملية الاعتداء على سجي والتصرف اللامسؤول من قبل شرطة تل أبيب التي ادعت بأنها لا تعرف خلفية هذا الاعتداء الاجرامي ولم تتعرف على هوية المعتدين.

وقال طوبي ان هذا التصرف يدل على لامبالاة الشرطة وعدم قيامها بواجبها لردع العنصرية المتفشية.

وطالب طوبي الوزير بورغ بالتحقيق الجدي فوراً في الاعتداء العنصري على سجي ومر ومعاقبة المعتدين واتخاذ التدابير اللازمة كي لا يتكرر مثل هذا الاعتداء الفاشي.

وكان إثنان من العنصريين اليهود قاما مساء الأربعاء الماضي باقتحام البيت الذي يسكنه سجي ومر واعتديا بالضرب وبالسكاكين على سجي الذي أصيب في وجهه وعنقه مهددينه باشعال النار في البيت اذ هو واصل السكن مع مر العربي «القذر» على حد تعبيرهما! وقدم شكوى الى الشرطة مؤكداً انه تلقى التهديدات التلفونية أكثر من مرة الا انها أعلنت انها لن تخصص حراسة خاصة للبيت.

هذا وقام العشرات من أعضاء حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية وعدد من مناهضي العنصرية مساء أمس الأول، السبت، بتظاهرة رفع شعارات منددة بالفاشية ومتضامنة مع سجي ومر. وأعلن مر وسجي ان اصدقاءهما من «كامبوس» و «سلام الآن» سيقومون بحراسة بيتهما ليمنعا تكرار الاعتداء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ مجد الكروم

* على شرف المؤتمر السابع للشبيبة في منطقة عكا

يعقد إجتماع خاص لكادر الشبيبة وذلك غداً الثلاثاء ٨٤/٩/١١ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب في مجد الكروم. يتحدث: مليح نصرة.

الحكم على شاب بالسجن ثلاثة أشهر لأنه قاوم اعتقال امه المريضة!

● جت المثلث ـ لمراسلنا ـ أصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم الجمعة الماضي، الحكم بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وثلاثة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ على الشاب عبدالسلام سمارة من اهالي قرية جت في المثلث. وذلك بتهمة انه قام بمنع الشرطة من دخول البيت لاعتقال والدته المريضة واخوانه قبل ستة أشهر اثر عملية حرق احد باصات «ايجد» في مدخل القرية.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على الاجراءات الاقتصادية وعلى الاعتقالات ضد أبناء أم الفحم

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ «لن نقف بصمت إزاء الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة مستهدفة خفض مستوى معيشة العائلة العاملة». هذا ما جاء في بداية الرسالة التي بعثت بها حركة النساء الدمقراطيات الى وزير المالية يغئال كوهن اورغاد محتجة على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة وهي رفع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية والمحروقات.

وجاء في الرسالة، «وانه في الوقت الذي تتخذ فيه الحكومة هذه الاجراءات فانها تمنح الأغنياء بسخاء، وتخنع لمطالب الولايات المتحدة الأمريكية بشد الأحزمة وتعميق البطالة وشل الانتاج. وكذلك فهي مستمرة في توظيف المبالغ الهائلة في تكريس التواجد العسكري في لبنان وفي اقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة وبذلك تدفع بجماهير العمال وعائلاتهم الى ما تحت خط الفقر».

واختتمت الرسالة بالاحتجاج بشدة على هذه الاجراءات التي تهدد معيشة الجماهير.

وأرسلت نسخة من الرسالة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار داعية إياه الى تجنيد جماهير العمال ضد السياسة الاقتصادية المقلصة المعادية لجماهير العمال.

كما وأرسلت حركة النساء الدمقراطيات رسالة الى وزير الداخلية والشرطة تحتج فيها بشدة على الاعتقالات التعسفية الانتقامية ضد أبناء ام الفحم وطالبته بشدة باطلاق سراح المعتقلين ووقف هذه الاعتقالات فوراً.

رئيس بلدية عسقلان يبخس كهانا:

لا قانون يمنع العرب من السكن في المدينة

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس بلدية عسقلان (اشكلون) ايلي ديان، برسالة الى الراب العنصري مئير كهانا، اكد له فيها ان البلدية لن تستجيب لطلب كهانا بمنع المواطنين العرب من السكن في المدينة.

واكد ديان، ايضا، ان البلدية لن تسمح بان تكون عسقلان مسرحا للاستفزازات مهما كان مصدرها وانها ستمارس صلاحياتها القانونية لمنع التحرش بالمواطنين العرب.

وجاءت رسالة ديان هذه ردا على الرسالة التي بعث بها اليه مئير كهانا محتجا فيها على اعلان البلدية بانها لا تمانع سكن العرب في المدينة.

قانون طبي جديد:

على المريض أن يوافق بنفسه على إجراء العملية

● تل ابيب ـ في إطار قوانين «صحة الجمهور»، نشر المدير العام لوزارة الصحة، يوم الأحد الماضي، قانوناً جديداً يفرض على المريض توقيع عدد من النماذج الخاصة قبل دخوله الى المستشفى للمعالجة أو لإجراء عملية أو لتلقي أي علاج سريع يستهدف إنقاذ حياته.

وجاء في القانون انه يتوجب على كل مريض توقيع هذه النماذج قبل تقديم أية معالجة طبية له. كما يتوجب على مدير المستشفى التأكد بنفسه من قيام المريض بتنفيذ هذا القانون.

أما بالنسبة لغير البالغين أو لمرضى النفس فيجب أن تتم تعبئة النماذج لدى وصيّ عام. وفي حالة رفض المريض التوقيع على أي من النماذج فان القانون الجديد يمنع المستشفى من استقباله.

سكرتاريا جبهة ام الفحم الدمقراطية تؤكد دعمها للمعتقلين من ابناء البلدة

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية يوم الجمعة الماضي (٩/٧) اجتماعاً لها بحثت فيه قضايا الساعة.

ترأس الجلسة، عضو سكرتارية الجبهة محمد شريدي وافتتح الاجتماع سكرتير الجبهة تيسير خالد المحاربة فقدم تلخيصاً لنشاطات الجبهة خلال المعركة ضد العنصرية. وتكلم رئيس المجلس المحلي الاستاذ هاشم محاميد عن واجب المجلس في هذه المعركة واشار الى النجاح في تجنيد الاوساط الدمقراطية اليهودية والعربية.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور اتخذت السكرتارية القرارات التالية: ● وقوف الجبهة الكامل الى جانب المعتقلين من ابناء ام الفحم ودعم خطوات المجلس المحلي بهذا الشأن ● استنكار الاعتقالات ضد ابناء ام الفحم وضيوفها ● الاشادة بالوحدة الفحماوية وبالمجلس ورئيسه وبالقوى الدمقراطية اليهودية والعربية الواقفة مع ام الفحم ضد العنصرية ● شكر «الاتحاد» على دورها الاعلامي الصادق ● دعم صندوق التبرعات الذي سيقيمه المجلس المحلي لمساعدة المعتقلين ● زيارة معايدة لبيوت المعتقلين وكذلك الذين تم الافراج عنهم.

ادانة جندي اسرائيلي بسرقة السياح العرب على الجسر

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ أدانت المحكمة العسكرية في منطقة المركز، الاسبوع الماضي، جندياً اسرائيلياً (في الاحتياط) بسرقة مبالغ نقدية مختلفة من السياح العرب في أثناء قيامه بعمله في تفتيش حقائبهم، وذلك حين عبورهم على الجسر.

ويذكر ان قسماً من المسافرين كانوا قد شكوا فقدان نقودهم في أثناء عملية التفتيش، مما دعا الضابط المسؤول الى مراقبة ذلك.

وأصدرت المحكمة قراراً بالسجن الفعلي لمدة ٦ شهور ضد الجندي المذكور و (٦) شهور أخرى مع وقف التنفيذ.

تهانينا

- الى الصديقة ابتسام ابو واصل وخطيبها بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
- والى الصديقة نجاح يوسف مصالحة وخطيبها داهش زحالقة بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

حركة النساء الدمقراطيات ـ كفر قرع

- الى الاخت باسمة عمري بمناسبة الزفاف والف مبروك.

مريم وعبير ونهاية عمري ـ صندلة

- الى الرفيق سهيل إبراهيم خليلية بمناسبة تخرجه من جامعات تشيكوسلوفاكيا وحصوله على شهادة الصيدلة. نتمنى له عملا مثمرا في خدمة شعبه وحزبه.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

- الى الرفيقين «ام انطون» و «ابو انطون» المر ـ عيلبون: اجمل الامنيات والتهاني بزفاف العروسين عادل وبسمة.

هيئة تحرير «الجديد»

- الى سليم حنا بمناسبة ولادة حفيديه وطن وانصار.
- والى الياس سمعان وعروسه بمناسبة الزواج.
- والى حاتم مطر وعروسه بمناسبة الزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عيلبون

- الى الحبيب نادر وعروسه سوسن بمناسبة الزفاف. مبروك وبالرفاء والبنين.

الوالدة يسرى والاخوة يوسف ونادرة وسوسن ونعيم ـ البقيعة

- الى الرفاق علي ووفاء شموخ بولادة الابنة البكر «انهار» والف مبروك.

اعضاء الحزب ـ عكا

- الى الاصدقاء فادية وعزيز خوري بمناسبة الزواج.
- والى الاصدقاء نسرين واميل خوري بمناسبة الزواج.

جبهة طرعان الدمقراطية

- الى الدكتور حنا خوري ومها بمناسبة الزواج والف مبروك.

جمال الفاهوم وسليم سليمان

- الى الرفيق فيصل جبيلي بالمولودة الجديدة والف مبروك.

صبري عازم

- الى الرفيقة والصديقة العزيزة ردينة شحادة وعريسها بهيج بوبان بمناسبة الزواج والف مبروك.
- الى الرفيق عصام زين الدين وعروسه نائلة بيطار بمناسبة الزواج والف مبروك.
- والى الرفيقة مها خمرة بمناسبة الزواج والف مبروك.

ميلي زخريان والعائلة

من هنا وهناك

بريد الأمم المتحدة يصدر طابع بريد عليه رسم لاجىء فلسطيني

● جنيف ـ أصدر بريد الأمم المتحدة، مؤخراً، مجموعة من ستة طوابع بريد تصوّر لاجئين من مختلف انحاء العالم بهدف إثارة مآسيهم لدى الرأي العام العالمي. واحد طوابع البريد هذه تصور لاجئاً فلسطينياً وعلى رأسه كوفية سمراء. وقد أثار هذا الأمر جدالاً عنيفاً في الأمم المتحدة عندما قام أعداء الشعب الفلسطيني بالادعاء بأن طابع البريد هذا سيستخدم لأغراض سياسية.

ويذكر ان بريد الأمم المتحدة كان أصدر، قبل حوالي سنتين، طوابع بريد تعكس أوضاع حقوق الانسان الفلسطيني وواجب الدفاع عنها. وقد اثارت هذه الأوراق حفيظة وكالة طوابع بريد الأمم المتحدة في اسرائيل، في حينه.

خمسمائة تركي من المسجونين في المانيا الاتحادية يطلبون انهاء فترة عقوبتهم في وطنهم

● بون ـ و.ص.ف ـ صرح وزير العدل الالماني الغربي هانز انجلهارت من الحزب الليبرالي في بداية الاسبوع الماضي ان خمسمائة من بين ١٢٠٠ تركي صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد طويلة في المانيا الاتحادية طلبوا تمضية الفترة الباقية من عقوبتهم في تركيا مستفيدين بذلك من قانون التعاون القضائي بين البلدين بينما طالب ستة من الرعايا الالمان الغربيين وقعت عليهم في تركيا عقوبات تصل مدة بعضها الى ٣٠ سنة ترحيلهم الى المانيا.

ويسمح القانون الجديد للاجانب بناء على طلبهم ان يأملوا في نقلهم الى احد السجون في اوطانهم لتمضية الفترة الباقية من العقوبة الموقعة عليهم. وصرح وزير العدل ان اتفاقات تمهيدية بشأن عمليات النقل هذه قد جرت بالفعل بين المانيا الاتحادية وتركيا وكذلك مع النمسا والدنمارك.

وذكر الوزير الالماني ان هذا القانون يساعد على اعادة اندماج المدانين في المجتمع وعلى مكافحة الجريمة.

٩٠٤ ـ ضحايا الاعاصير في الفلبين

● مانيلا ـ و.ص.ف ـ اسفر الاعصاران اللذان اجتاحا الفلبين في الاسبوع الماضي عن مقتل (٩٠٤) اشخاص، وفقا لاخر احصائية صادرة عن مكتب المعونة بوزارة الشؤون الاجتماعية الفلبينية.

واعربت الوزارة عن عجزها عن اصدار احصائية منفردة لكل من الاعصارين، بينما تشير التقارير الى احصائيات متضاربة تتراوح بين (٤٣٧) و (١٨٤٢) قتيلا.

ويرى المركز القومي للتنسيق في مواجهة الكوارث ان عدد الضحايا يقارب الف قتيل.

ومما يذكر انه في العام ١٩٥١ تسبب اعصار (امي) في مقتل ٧٦٣ شخصا كما لقي ٥٧٥ شخصاً مصرعهم في العام ١٩٧٠ في اعصار (سينيتج) في الفلبين.

الأقربون أعرف ...







● واشنطن ـ علقت باتي ريغن ابنة الرئيس الأمريكي ريغن على الحملة التي تقوم بها الادارة الأمريكية (باسم الاخلاق والدين!) لمقاومة انتشار المخدرات في البلاد، وخصوصاً «الماريجوانا» فقالت ان كل انواع المخدرات، مجتمعة، أقل خطراً على المجتمع الأمريكي من سياسة الرئيس ريغن ـ والدها..

وصرح ريغن انه منزعج جدا من تشهير ابنته به وبحكومته وقال انه لن يسمح بعقد حفل زفاف ابنته «باتي» في البيت الأبيض، بل لن يسمح لها بدخول البيت الأبيض لزيارة العائلة!

ثلاثة عراقيين من كل اربعة سيعيشون في المدن عام ٢٠٠٠

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اشارت الاحصائيات التي اذيعت في نهاية الاسبوع الماضي في بغداد ان ٧٦ في المائة من العراقيين سيصبحون من سكان المدن وان ٢٤ في المائة فقط سيعيشون في الريف عام ٢٠٠٠.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن هذه الاحصائيات ان الشعب العراقي الذي يبلغ تعداده حاليا ١٥ مليون نسمة سيبلغ ٢١ مليونا بعد خمس وعشرين عاما.

واضافت الوكالة ان الحكومة العراقية قررت اقامة ثلاث مدن في منطقة بغداد الكبرى بعد ان اصبحت العاصمة تضيق بملايينها الاربعة.

١٥٤ صحفيا لقوا مصرعهم في عشر سنوات في امريكا اللاتينية

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ جاء في تقرير اجتماع اتحاد المراسلين الأجانب، الذي يعقد في مدينة مكسيكو منذ مساء يوم الجمعة الماضي، وهو أول اجتماع حول مشكلة اغتيال المراسلين الأجانب، ان ١٥٤ صحفيا لقوا مصرعهم و٥٢ آخرين اختفوا في امريكا اللاتينية.

وتعتبر الارجنتين من دول امريكا اللاتينية التي تعرض فيها الصحفيون في السنوات العشر الأخيرة لأكثر المخاطر حيث قتل فيها ٥٦ صحفيا واختفى ٢١ بين اعوام ١٩٧٤ و١٩٨٣.

وسيتم عرض الطلبات التي توصل اليها الاجتماع في تقرير سوف يقدم الى مجلس اتحاد الصحفيين لأمريكا اللاتينية الذي من المقرر أن يتعقد في شهر اذار القادم في العاصمة المكسيكية. وسوف يقام هذا الاجتماع تحت رعاية منظمة اليونسكو وتشترك فيه منظمة العمل الدولية والصليب الأحمر و١٨ منظمة مهنية تابعة لقارات أخرى.

العلم السوفييتي ومخلوقات الفضاء

● موسكو ـ و. ص. ف ـ لم تعد فكرة ارسال سفينة فضاء خارج المجموعة الشمسية للقاء مخلوقات الفضاء مقصورة على أدب الخيال العلمي في الاتحاد السوفييتي. فقد أكد أوليغ جازنكو عضو أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مؤخرا في مجلة «علم ودين» أن رحلة في الفضاء خارج المجموعة الشمسية من المحتمل اجراؤها في القرن الحادي والعشرين وأن هناك «كائنات تفكر» مختلفة عن الانسان تسكن الفضاء البعيد.

وذكر جازنكو أنه في مقدور الانسان الوصول الى هذه المخلوقات خلال خمسين عاماً باستخدام سفينة فضاء تسير بسرعة ٣٠ الف كم/ثانية أي عشر سرعة الضوء وذلك بفضل وقود نووي حراري.

وذكر العالم جازنكو المتخصص في الاحياء الفضائية أنه من المقرر أن تحمل هذه السفينة كل ما هو ضروري «لاستعمار» هذه الكواكب الواقعة خارج مراكز مجرتنا.

الى اللقاء في المخيم العاشر، مخيم المخيمات

«لم أكتب عن المشاريع، لا عن عددها ولا عن صعوبة تنفيذها. لم أكتب عن تنظيم المخيم ولا عن روعة انجازاته. لقد كتبت «الاتحاد» وستكتب الكثير عن هذا. اني اكتب عن امر آخر.. عن امور اخرى. اقرأوا معي ولا تتهموني اني لم اهتم بتعداد الانجازات المادية فمن يجرؤ على الادعاء بأن المخيم انجازات مادية فقط، على اهميتها؟! اليكم انجازات من نوع آخر».

● بقلم: سميح غنادري ●

– ١ –

● الناس، كل الناس! ●

الجماهير تتدفق نحو ارض المخيم لحضور الافتتاح. بحر من الناس، كل الناس. شيخ يتكيء على عكازه وينقل رجليه بصعوبة ويسر. لم اسمع نبرات صوته. لكني اقرأ حركة شفتيه. انه يردد، في سره، مع آلاف آلاف الصبايا والشبان: «بالطول، بالعرض، الجبهة تهز الأرض». امرأة عجوز ترتدي على رأسها منديلاً طويلاً يكاد يبلى. تمد يدها تخرج منديلاً صغيراً من جيبها، مطرزاً بالصنارة، تطريزاً فلسطينياً. أخفت وجهها، لكني رأيتها. مسحت دمعاً سال من عينيها وتمتمت: «الله يخليكم يا. الله ينصركم يا حبايبي».

– «أم الشهيد زغردي. كل الشباب ولادك»!

بحر من الناس، كل الناس، يسير نحو ارض المخيم. امتلأت ساحة المدرسة الثانوية البلدية. امتلأ الطريق الرحب المؤدي الى ساحة المدرسة الثانوية. لكن البحر، لكن الناس، كل الناس: الشيخ والصبية، العجوز والشاب، العامل والمهندس، بائع الفلافل والطبيبة، التلميذ ومعلمه، يسيرون ويسيرون.

– مشكلة. ماذا سنفعل. اين نضع كل هذه الناس. لقد امتلأت الساحة!

– لا بأس. في المخيم القادم ننفذ مشروعاً لتوسيع الساحة.

وابتسم صديقي الجليلي: «ماذا ستكتب صحيفتهم الصفراء؟! هل ستقول: ما يسمى جبهة الناصرة، هذا اذا كانت لا تزال هنالك جبهة، جندت اكثر من ٣٠ الف انسان لمهرجان افتتاح المخيم التاسع»..

– ٢ –

● فندق بكذا مليار نجمة! ●

امتلأت المخيم. امتلأت غرف المدرسة. عشرات عشرات المتطوعين ما زالوا يقفون امام الخيمة المركزة وهم يحملون حرامات النوم.

– ماذا نفعل؟! يجب ترتيب أمكنة نوم لهم!

– نأخذهم الى بيوت اهلنا في الناصرة.

– أو نضاعف عدد النائمين في ارض المخيم..

– لقد سبق وفعلنا هذا!

وفجأة يتدخل احد المتطوعين: «عندي اقتراح. فندق بمليار نجمة».

– فندق بمليار نجمة؟!

– نحن متطوعون! نفترش الأرض والسماء وتظللنا!

وافترشوا الأرض. كانت السماء في تلك الليلة اجمل. كذا مليار نجمة أشعت على الوجوه السمراء. كانت النجوم اجمل. انها اشد تلألأ من العادة. فهمت الأمر: كانت عيونهم وعيونهن هي التي تشع على النجوم!

– نحن متطوعون. نريد فندقاً بمليار نجمة!.

– ٣ –

● كيف اختلف باطون الناصرة عن باطون مفراتس؟! ●

اني اعرفه. عامل كادح لعائلة كالأحة. يداه مشققتان. وجهه يشبه بسمرة الحديد الذي يعالجه. كنت اوزع منشوراً في فجر احد الأيام امام محطة سفر العمال. كان ظهره منحنياً والالم والمرارة على وجهه. انه يجرجر رجليه بصعوبة وبطء شديد. وها هو يعلو الى الباص ليذهب، مرة أخرى، وكما يفعل يومياً، ليبيع قوة عمله. ليبيع مقدرته على العمل مقابل ثمن بخس.

تصادقت معه. حدثني كيف يحاول «سرقة» دقيقة اضافية وقت فرصة وجبة الفطور او كيف اعتاد ان يدخل الى بيت الخارج كذا مرة في النهار، اثناء العمل، حتى «يسرق» بضع دقائق راحة.

رأيته في المخيم. كانت الساعة تشير الى الخامسة والنصف صباحاً. قامته منتصبة. الفرح يغمر وجهه. يمشي بسرعة وبثقة و«يقاتل» المسؤولين: آن الأوان ليخرج الى ورشته. لماذا يضيعون عليه دقائق عمل؟!

انتهت ثماني ساعات العمل. والساعات العشر وصاحبنا ما زال يطعم الجبالة صراراً ورملاً واسمنتاً. «لن نرجع الى ارض المخيم قبل انهاء بناء السور». هكذا قرر هو. هكذا قرر عشرات المتطوعين في الورشة.

صاحبنا، واصدقاؤه، لم يبيعوا قوة عملهم في ذلك اليوم. لم يعملوا لحساب غريب. عملوا لمدينتهم. عملوا لشعبهم. عملوا لمستقبل أطفالهم. يوم واحد في المخيم كان كافياً ليخلق لديهم شعوراً آخر نحو العمل. شعور الجماعة. العمل للجماعة. شعور العمل – التحدي. العمل – الاصرار على التطور. العمل – الكفاح.

في الحادية عشرة ليلاً، عندما رجع الى ارض المخيم، كان يغني مع اصدقائه. رآني ونادى عليّ:

– يا أخ. يا أخ. اكتب بكرة في الجريدة: العمل مش واجب مكروه. العمل لذة. العمل سعادة. الباطون في مخيم الناصرة غير الباطون في «مفراتس» يا ريت كل ايامنا مخيمات جماعية!.

– ٤ –

● علاقات جديدة! ●

المهندس اغلق مكتب عمله لأربعة أيام. هكذا فعل المحامي والطبيب. اما العامل فرتب فرصة الحد السنوي في أيام المخيم. رأيتهم جميعاً في ورشة عمل: تعبيد شارع. كان معهم محاضر من جامعة بير زيت. وكان محمد في الورشة. كذلك جوني وذوقان. وكانت عائلات عديدة في الورشة. وكانت طوائف عديدة. وكانت احياء عديدة في ورشة لحي واحد.

– كل الحارات حارة واحدة. كل العائلات عائلة واحدة. كل الطوائف طائفة واحدة. كل المراكز الاجتماعية مركز واحد. كل الناصرة – ورشة عمل واحدة. كل الناصرة جبهة – جبهة عمل!

شيء ما جديد يولد في المخيمات. وشيء ما جديد ينصهر في المخيمات. لكن صديقي الدكتور لم يحل مشكلته. واليكم القصة:

صديقي الدكتور محروم من المشاركة في عمل الورش بسبب أوجاع ظهره. لكنه يصر على العمل. يصر على المشاركة. كيف؟! اخيراً وجد الحل: المطبخ. ها هو «يطارد» في ارض المطبخ والعرق يتصبب من جسده في اثناء دخول المتطوعين لوجبة الغذاء. يصب الأرز للعامل الفلاني، وتنادي عليه عاملة «وحياتك شربة ماء». ويجلي الصحون. ويعاون نساء المطبخ في نقل النفايات وينظف طاولات الطعام.

ناولني صحن الأرز والبازيلا. تبادلنا الابتسامات.

– اترى لقد حليّت مشكلتي.

شيء ما جديد يولد في المخيمات. شيء ما جديد ينصهر في المخيمات. المخيمات تتحدى ايضاً العلاقات الاجتماعية السائدة في الدولة! واليكم قصة أخرى...

– ٥ –

● قصة تتكرر! ●

كانت عائدة من ورشة العمل في الساعة الثالثة بعد الظهر. غبار الباطون يزين ثيابها. كانت، هي ومجموعتها، ترفع الصابة فوق رأسها وتهتف مع الهاتفين.

وفجأة علا النداء: «مطلوب متطوعين». ركضت نحو مقر صاحب النداء.

– نعم. أنا حاضرة.

– نريدك ان تساعدي في التنظيفات.

نظرت اليها. رأيت الغضب على أورع صورة:

– تنظيفات. انا هاربة من الكناسة. شو انا ضلع قاصر؟! اياك ان تطلبي للتنظيفات او حتى للدهان والرشق. في عندك باطون، في عندك زفتة اهلا وسهلا!

نعم. الغضب ليس مكروهاً. ليس ممنوعاً. لكني اعترف اني برزيق لهذه الحادثة، التي تتكرر اكثر من مرة، في كل مخيم بعد مخيم. اشهد الغضب الجميل، بل اجمل الغضب.

– إغضبن. اغضبن. يا اخوات خديجة ولينا!.

– ٦ –

● دم كل الشعوب: أحمر! ●

صديقتي المتطوعة السويدية تقول: «شاهدت مخيمات عديدة في دول اوروبا. لكن مخيم الناصرة يختلف إنه ذو طعم خاص». اما صديقي المتطوع القبرصي فيقول: «نحن في قبرص ننظم مخيمات ايضا. واشارك انا شخصياً بها. لكنها مخيمات راحة وتعارف اكثر من كونها مخيمات عمل. مخيمكم يختلف. مخيمكم الذه». ويعلق صديقي البلغاري: «عندنا في بلغاريا الاشتراكية حركة شباب متطوع يصل تعداد اعضائها فوق المليون. وتنظم سنوياً آلاف الأعمال التطوعية. مخيمكم يشبه مخيماتنا من ناحية روح العطاء الجماعي. ولكن تبقى هنالك نكهة خاصة لعملكم. انكم تجترحون هذه البطولات ليس بمساعدة الدولة بل بالتحدي لها ورغم انفها. لقد شهدت في مخيمكم اجمل آيات التحدي، والاصرار على التطور».

في المساء جاءني صديقي القبرصي وقال: «لقد اجتمع الوفد القبرصي قبل قليل واليك قرارنا: نشعر اننا لم نقدم كل ما نريد لشعبكم. نشعر اننا مقصرون. نريد اعطاء الناصرة شيئاً آخر».

– لقد اعطيتم فوق طاقتكم. ولا نعرف كيف نشكركم.

– لا حاجة لهذا الكلام. نحن مصرون. نريد التبرع بوجبات دم.

كل محاولات الاقناع ذهبت سدى. رتبت الأمر مع احد مستشفيات الناصرة. وقبل ان تأتي السيارة لنقل اربعة متطوعين من قبرص، واذا برئيس الوفد البلغاري يأتي اليّ مسرعاً وعلامات الغضب تعلو وجهه: «لماذا لم تخبرنا بالموضوع؟ نحن الآخرون نريد تقديم شيء خاص لشعب الناصرة من قلوبنا».

لم يكن بالامكان اقناعه. وتوجهت السيارة نحو المستشفى تقل الوفدين البلغاري والقبرصي.

– دم كل الشعوب أحمر. هذه حقيقة موضوعية لا يمكن نقاشها!.

– ٧ –

● ادارة دولة! ●

– أريد جبّالة اضافية! توجّه للجنة الآليات.

– يجب بحث قضية طارئة في مشروعنا! توجّه للجنة الهندسة.

– أريد ان اتبرع للمخيم! توجّه للجنة التبرعات.

«توجّه للجنة الحراسة». «اتصل بلجنة الاعلام». «هذه القضية من اختصاص لجنة المطبخ». «اتصل بلجنة البرامج الفنية».

توجّه.. اتصل.. كل واحد ومسؤوليته كلٌ ولجنته. كلٌ واختصاصه. والآلة البشرية تسير بدقة متناهية.

اهمس في اذن صديقي: ندير مخيماً. ندير دولة!.

– ٨ –

● مطبوخ بحب! ●

الفان.. اربعة آلاف.. سبعة آلاف يأكلون في المخيم. كذا الف وجبة طعام قدمت خلال الأيام الأربع. والطعام لذيذ ونظيف. والنساء اولئك البطلات يواصلن الليل بالنهار ويعملن ويعملن.

– هل تتصور مثلاً وضع كل سكان قرية الرامة، أو أبو سنان أو قلنسوة، في مكان واحد واعداد ثلاث وجبات طعام لهم يومياً؟! هل بالامكان هذا؟

– نعم بالامكان. وهذا ما فعلته نساء الناصرة وصديقاتهن.

لقد مرت حتى الآن تسعة مخيمات. ولم تحدث ولو حادثة تسمم واحدة. في اي مخيم كشفي او مخيم طلابي وحتى في معسكرات الجيش تتكرر حوادث التسمم.

طرحت الأمر، مستفسراً، امام المسؤولة في المطبخ. ابتسمت: «هل ممكن ان تسمم الأم الحنون واليقظة ابنها الوحيد؟! عندنا طبخة خاصة في المخيم فمع الأرز واللحم والسمن والملح هناك الحب. اننا نطبخ بحب وننظف بحب».

– ٩ –

● نشاز! ●

ما كان بحر الناس، كل الناس، يتوجه الى ارض المخيم. ارتأى احدهم ان ينزوي في بيته وان يضيء حرف ال «ف» على سطح داره المحاذي لطريق المخيم! نشاز!

في اثناء ايام المخيم صدرت «الصحيفة».. «الصنارة» «الموضوعية والتي جل همها خدمة عرب هذه البلاد» بخبر عن المخيم لم يتعد الأربعة اسطر. وبعد ايام من المخيم صدرت «الصحيفة» دون الاشارة لانجازاته.

يقال ان خبر «الصنارة» هذه السنة افضل من خبرها في السنة الماضية حين اعتبرت المخيم مخيم كناسة وتنظيفات رغم تنفيذ اكثر من ١٠٠ مشروع منها تعبيد ٢١ شارعاً! نشاز!

في أثناء المخيم صدرت «التضامن» مخيم يوك. لا وجود له! قبل ايام معدودة صدر عدد جديد بخبر قصير يقطر سماً وسخرية من المخيم ومن احد مشاريعه. نشاز!

تتحدث القصص الشعبية عن نعامة تدفن رأسها في الرمل. وعن شخص حاول تغطية الشمس بعباءة. وعن حقد طبقي – سياسي يحرق صاحبه!

ويتحدث اهل الناصرة عن صحيفتين صديقتين لا تجدان اصدقاء لها في الناصرة!.

● الى اللقاء في المخيم العاشر! ●

وتتحدث القصص عن قافلة تسير. تسير وتسير وتسير. تزرع الأرض اعراس كرامة وحضارة وتطوراً. تزرع الأرض اصراراً ووحدة وتآخياً.

تزرع الأرض سلاماً فلسطينياً ومساواة قومية.

وتتحدث قرارات ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية عن تنظيم ايام عمل تطوعي على مدار السنة يوم الأربعاء، أو السبت، من كل اسبوع.

وتبدأ ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية وجبهة الناصرة ولجان الأحياء، منذ اليوم، بالاعداد لمخيم العمل التطوعي العاشر. مخيم المخيمات.

القافلة تسير. وبحر الناس، كل الناس، يسير. الوادي يتدفق. ولا يبقى في الوادي الا حجارته!

ايها الناس، كل الناس، موعدنا في المخيم العاشر، فالى اللقاء!

تهانينا

• الى الصديق محمد عرباوي بمناسبة الزواج والف مبروك.

اسامة مصري

• الى الزميل محمد عرباوي بمناسبة الزواج والف مبروك.

اصدقاؤك طلاب مدرسة «دفير»

• الى الاخت هند عبد العال وخطيبها عادل خطيب بمناسبة عيد ميلادها وخطبتها و«عقبال الفرحة التامة».

سامية واحمد يونس

• الى الابنة الحبيبة هند وخطيبها عادل خطيب بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

الوالدين والعائلة في جديدة

• الى الرفيقين «ابو الطون» نصري المر وزوجته بمناسبة زفاف الابن وللعروسين عادل وبسمة الف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – فرع الناصرة

• الى الصديق عادل نصري المر وعروسه بالزفاف والف مبروك.
• الى الصديق حسن احمد النجمي وعروسه بالزفاف والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – عبلين

• الى رفيقنا وزميلنا قسطندي مرقس وبادرة سعيد بمناسبة الزواج.
• والى زميلنا المحامي جواد بولس وعروسه بالزواج.
• والى الرفيق جمال شريف ونرجس مرقس بالخطوبة.
• والى الصديق سليمان شحادة وعروسه بالزواج.

اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية – كفر ياسيف

• الى اصدقائنا عائلتي حناني وغندور بزفاف جورج واوديت والف مبروك.
• والى الصديق احمد قاعوت وعروسه فاتنة سيف بالزواج والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي – العجمي – يافا

• الى الرفيق محمد رابوص بمناسبة تخرجك من جامعات الاتحاد السوفييتي في موضوع القانون الدولي.

اعضاء الحزب والجبهة – قلنسوة

• الى الاخوين عاهد وعادل عسلي من كفر قرع بمناسبة عقد قرانها على الكريمتين فدوى وفردوس عسلي و«عقبال الفرحة التامة».

محمود وختام ابو ذيب – عرعرة

• الى الصديق المحامي وليد عسلية وعروسه الرفيقة شهربان مراد جبارين بمناسبة الزواج والف مبروك.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي – فرع ام الفحم

• الى الصديق عبد العزيز عاصي وعروسه بالخطوبة.
• والى الصديق رياض محمود عيسى عازم وعروسه بالزواج.
• والى الصديق رياض احمد عازم «قطه» بالزواج.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة – الطيبة

• الى فيصل وبروريا جبيلي بالمولودة الجديدة.

ختام ورشا وخالد بدر

• الى الرفيق يوسف علاوي وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
• والى الصديق تقي احمد عسلي وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
• والى الصديق محمد عبد الرحمن طيارة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.
• والى الصديق عبد الكريم قربي وزوجته بالمولودة الجديدة.
• والى الصديق وليد يوسف مصالحة وزوجته بالمولود البكر.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة – كفر قرع

قراءة في كتاب توم سيغف:

«١٩٤٩ – الاسرائيليون الأوائل» – والخطيئة الأصلية (٢)

● التمييز الطائفي لم يبدأ أمس ● «الاسطورة» الرسمية التي زرعت في البلاد مالت الى رؤية الهجرة الى اسرائيل جزءاً من «المعركة الكبيرة على رغبة الاجيال في خلاص اسرائيل» ●

■ بقلم: تمار غوجانسكي ■

كرس توم سيجف قسما من كتابة لفحص وانتقاد موضوع الهجرة الى اسرائيل حالاً بعد قيام الدولة.

وفي فحصه هذه المسألة بقي سيجف أسيراً للاعتقاد الصهيوني الذي يرى في كل المجموعات اليهودية في العالم أجزاء من أمة يهودية عالمية. لذا فهو يستعمل كلمة «هجرة» التي تحمل شحنة ايجابية. ولكنه مع هذا نجح توم سيجف في الكشف عن عدة أمور مركزية عن الهجرة، امور اختفت وراء لغة صهيونية منمقة مثل «تجميع شمل اليهود في اسرائيل».

● المقابلة الأولى ●

ما الحاجة الى المجهودات التي بذلت لتشجيع هجرة يهود الى اسرائيل التي قامت الآن؟ جاء في التصريحات الرسمية للقادة الصهاينة «الهجرة تنقذ يهود من الابادة». ولكن ومن خلال فحص المادة المسجلة في الأرشيف التي كانت تحت تصرفه استنتج سيجف ان اقوال بن غريون قيلت بالصدفة. وهكذا يلخص توم سيجف:

«ويستدل ايضاً من اقوال اخرى قالها بن غريون ان انقاذ اليهود لم يكن في مركز تفكيره. لم يكن هذا هدف إحضارهم الى اسرائيل. لقد رأى بن غريون في «الهجرة» المركب الأهم بين مركبات الأمن القومي وعظمة اسرائيل العسكرية: هذا كان في نظره، الأساس» (ص ١٠٦).

ان الدعاية الصهيونية التي شجعت بطرق مختلفة هجرة اليهود الى اسرائيل، أثرت بشكل غير قليل، مستغلة الظروف الخاصة التي سادت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وفي الدول العربية.

ويكرس توم سيجف صفحات كاملة ليصف الظروف الصعبة وغير الانسانية التي سادت في معسكرات المهاجرين والمعسكرات المؤقتة للمهاجرين الجدد الى اسرائيل. ويلخص:

«مقابلتهم الأولى مع البلاد كانت مقابلة مع عضلات الموظفين وصراعات البيروقراطية واحتيال السماسرة والسوق السوداء وتصريحات المحترفين الحزبيين والوساطة. وكانت هذه اشهر كآبة واذلال وريبة الى حد فقدان ايمانهم بمستقبلهم وبأنفسهم». (ص ١٣).

ويتبين من الشهادات التي قرأها سيجف ان المؤسسة السياسية والثقافية في اسرائيل، بنت السنة، نظرت باحتقار وبتعال الى اليهود الذين لم يلبثوا ان وصلوا الى البلاد وطلبت منهم التنازل عن تقليدهم التربوي. إضافة الى هذا، ووراء الاساليب المنمقة حول «انقاذ اليهود» اختفت نقاشات حول الموضوع فيما اذا كان من الأجدر ان يهاجر كل يهودي الى اسرائيل. وعلى الرغم من ترابط الأمر مع الماضي القريب ساد استعمال مصطلح «انتقاء» (أو تعريب) الذي يعني: انتقاء اليهود الذي تجلب هجرتهم فائدة. وهكذا حاولوا منع الهجرة الى اسرائيل من اليهود العجائز والمرضى او اولئك الذين سُموا «حالات اجتماعية».

وبتصرف مريب ومعاد بشكل خاص اصطدم اليهود القادمون من دول شمال افريقيا. لقد وجد سيجف في أقوال بن غريون وزعماء آخرين في أوساط الحكم ومثقفين الذين سئلوا عن قضية اليهود القادمين من شمال افريقيا، وجد عدة مرات، عبارات مثل: «علينا التصرف على العقلية البدائية لكثيرين من بين المهاجرين القادمين من دول مختلفة» (ص ١٥٧).

لقد لخص الصحفي اريه غلبلوم، في سلسلة مقالات حول «المهاجرين الجدد» كتبها في نيسان ١٩٤٩ رأيه حول اليهود والشمال الافريقيين:

«أمامنا شعب في قمة السذاجة. درجة ثقافتهم هي في حدود الأمية المطلقة والأسوأ من هذا قلة موهبتهم في استيعاب كل ما هو روحاني.. ان لعبة الغرائز البدائية والوحشية تسليهم تماماً بخلاف عناصر انسانية سيئة من اوروبا.. ولا امل لأولادهم ايضاً (ص ١٥٨ – ١٥٩).

ووجد سيجف ايضاً وثائق تصف الفائدة في احضار يهود من شمال افريقيا الذين يستطيعون العمل في أعمال صعبة والاكتفاء بمستوى معيشي منخفض وعبر ذلك يستبدلون العمال والفلاحين العرب. وبهذا الخصوص يصف نقل هؤلاء المهاجرين للسكن بالذات في مناطق اراضيها صعبة للفلاحة وظروف الحياة فيها قاسية (مناطق جبلية في الجليل وممرات القدس).

ومع ان الوثائق التي يقتبسها توم سيجف تحوي كشفاً للجمهور إلا ان الموضوع ليس جديداً بحد ذاته. وولف ايرليخ في كتابه «قوة الفكرة» حول الصهيونية، اقتبس من تحقيقات جرت حول هجرة اليهود من اليمن في سنوات ١٩٠٩ – ١٩٢٤ فوجد ان المستوطنين اليهود الاشكناز رأوا فيهم «بديلاً ملائماً للعمل العربي الرخيص في البيادره». (ص ١٨٢).

اما احدى الوثائق التي اثارت وبحق ضجة فهي تقرير عن جلسة ادارة الوكالة اليهودية حول توطين اليهود الذين قدموا من بولندا. وفي الجلسة نفسها جرى الحديث بالتفصيل عن انه يجب اعطاء يهود بولندا امتيازات وتفضيلهم من ناحية الاسكان وترتيب العمل لهم. وهكذا قال ي. برجينسكي، احد المشاركين في الجلسة: «هناك امل في ان يتوفر لدينا معسكر آخر هو معسكر عتليت الذي يسكنه الان يمنيون. نخرجهم وندفعهم أينما ندفعهم وعندها سيكون لدينا معسكر لـ ٣ – ٤ آلاف شخص (ص. ١٧٤).

ولإزالة كل وهم بأن الاهتمام باليهود القادمين من بولندا هو صادق من الأجدر اقتباس ما يلي مما قيل في سياق الجلسة:

«الياهو دوڤكين: «قررنا تفضيل يهود بولندا. وبحق قررنا.. (ولكن) الهدف هو اعطاء افضلية للقادمين الأوائل. لا أتعهد بأن نفعل ذلك للأواخر. هدفنا هو أن يبلغ الأوائل سلاما لبولندا بان الوضع في البلاد ليس مخيفاً جداً».

ان اختيار توم سيجف للمواضيع التي اختارها ليعالجها تعبر عما يمكن تسميته «مواضيع الساعة». وهو لا يحاول في كتابه الوصول الى تقييمات اقتصادية واجتماعية وسياسية اساسية حول طابع اسرائيل، حديثة العهد. ولهذا كان عليه ان يفتش عن مادة إحصائية ويطرح اسئلة حول السؤال: لماذا قامت دولة اسرائيل بأية شروط وعلى ضوء أية ضغوط.

بالمقابل، إذ قرر سيجف مسبقاً ان يبني كتابه على اساس وجهة نظر صحفية فانه عمل عملاً جيداً وصادقاً معتمداً على التفتيش عن شهادات وقراءة صحف تلك الفترة وعلى التعميمات على اساس المواد التي جمعها وفي المواضيع التي بحثها.

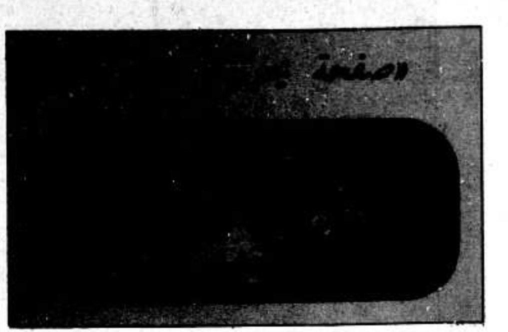
(كان هذا القسم الثاني والأخير من مقال تمار غوجانسكي. وكنا قد نشرنا القسم الأول في عدد الاثنين ٣/٩).

---

* تهانينا *

* الى الزملاء فادية وعزيز خوري بمناسبة الزفاف .
* والى الزملاء نسرين واميل خوري بمناسبة الزفاف .

رابطة الجامعين – طرعان



رفاق الدرب

● شعر: أيمان مصاروة ـ الناصرة ●

مُخيِّم جبهة الأحرار صرْحٌ
تطاوَل في السما عِزاً ومجدا
شباب من ربوع الأرض جاءوا
ليُوفوا عندنا نذراً وعهدا
لِرفع شعار وحدتنا تفانَوْا
وشدُّوا الهمة القعساء شَدَّا
رفاق الدرب أنتم يا رفاقي
معاولكم تَهُدُّ الظُّلم هدَّا
سواعِدكم تشيد لنا المعالي
وتكْلأنا إذا ما الجدُّ جدَّا
لنا معكم لقاءٌ كلَّ عام
بشرع عروبَتي قد صار عهدا
رسمنا خطنا بشعاع فجر
وقسْينا خصْمنا عُمقاً وبعدا
اذا الجوُّ اكفهر نكونُ فيه
على أعدائنا برقاً ورعدا
فناصرتي رحابك نفتديها
بأرواح لنا شيباً ومردا
إذا ما مَسَّكِ الضَّيْمُ التقينا
وصِرنا للفدى قوماً أشِدَّا
إذا ما الجبهة انطلقت لقيدٍ
نكون لقوسِها وتراً وعرْدًا
اذا ما ألشرُّ أظهر ناجذَيْهِ
رآنا صوْبه جُنداً فُهودا
زهور ألسَّلْم نزرعها بحب
وشوك ألحقْد نجعله وقودا
لكم مني التحية يا شبابُ
فهزوا الارض واقتلعوا القيودا
وحَيُّوا الجبهة الغراء دوماً
وكونوا حِصْنَها ألواقي ألعنيدا

صورة من واقع الحياة في يوم عيد

● بقلم: عادل فريد اغبارية، الصف التاسع ـ مصمص ●

في أحد إيام عيد الفطر السعيد وبينما كنت جالساً وحيداً في غرفتي انتظر احد اصدقائي، نظرت من النافذة واذا بالأطفال فرحين، وقد ارتدوا أجمل وأحدث الملابس، قهقهاتهم تملأ الدنيا ورؤوسهم شامخة وفي أيديهم المرطبات الشهية التي صنعتها أمهاتهم خصيصاً للعيد السعيد ولفت نظري طفل جميل ولكنه حزين عيونه مبللة بالدموع، فذهبت إليه وأمسكت بيديه وبادرته بالسؤال:

● ما أسمك؟

ـ أجاب بصوت أجش: أسمي باسل.

● هل لك والدان؟

ـ بكي قليلاً ثم قال: لقد فقدتهما قبل فترة وجيزة حيث استشهدا وهما يدافعان عن أرضنا السمراء ووطننا الغالي.

● وهل لك أخوة أو اقرباء؟!

ـ أجاب: ليس لي في هذه الدنيا الواسعة سوى رب العالمين.

وبعد أن سمعت إجاباته شعرت بأنني مترابطٌ ارتباطاً وثيقاً بهذا الطفل اليتيم الذي يمثل حياة البؤس والشقاء التي يعيشها اطفالنا الصغار في ظل سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي. ومددت يدي الى جيبي واخرجت منديلي وجففت دموعه واخذته معي. وفي طريقي وجدت حانوتاً للملابس فدخلت اليه واشتريت له الملابس الجديدة والدمى. فعلت شفتيه الرقيقتين بسمة، وتابعنا طريقنا الى بيتنا.

أرسم وطني بالالوان

● آمال يوسف محاميد ـ أم الفحم ●

قالت أمي : ماذا ترسمين ؟
أرسم وطني بالألوان
أرسم بالحب الانسان .
● ● ●
قالت أمي : ماذا تقرأين ؟
اقرأ تاريخ الاجداد
فيه مفخرة الامجاد
● ● ●
قالت أمي : ماذا تكتبين ؟
أكتب اشعاراً للنصر
أتلوها بطلوع الفجر
والورد وأمواج النهر .

بيننا وبينكم

■ ■ أعزائي القراء

● رياض محمد عواد (الطيبة): إقرأ كثيراً من شعر العامية، وقراءة صحيحة أيضاً ثم أكتب فلعل محاولتك الجديدة تكون أفضل مما لدينا وأهلا للنشر.

● نادر خليل عبدالكريم (شفاعمرو): كن واقعياً، يا عزيزي، واكتب ما تحس به هكذا.. ببساطة.. ولا تطلق الكلمات جزافاً.. فإذا بها لا تأتي بالمعنى الدقيق ولا بالمعنى الصحيح أحياناً او أنها تفقد معناها الأصلي.

● الطالب سعيد شحادة أبوليل (الصف السابع ـ عين ماهل): أفرحني جداً، يا عزيزي، أن تكتب، أنت ابن الصف السابع، تلك القصة عن (الفلاح المجاهد). فإن مجرد هذا الاهتمام وذلك المضمون الجيد هما سيماء الخير في هذا الجيل. ولكن، للأسف الشديد، لم استطع نشر قصتك لكثرة الأخطاء الإملائية واللغوية. وعتبي على معلمك بقدر عتبي عليك ان لم يكن أكثر على معلمك. فرجاء ان تهتم بدروسك وتكون طالباً ناجحاً يكتب بلغة سليمة وأهلا بك على صفحات جريدتك الحبيبة.

● ماجد بكري (عرابة): نزولاً عند رغبتك، سننشر بيتين من قصيدتك «سعادة النفس» لا أكثر:

ما أجمل سعادة النفس والصفاء
وما أورع الربيع بعد الشتاء
قد طالت الأيام ومضت السنين
وراحت عبر البحار عبر الفضاء

ونقول لك بكل صدق ووفاء: هذا الكلام ليس شعراً. كما أني لم أفهم ما تقصد بـ «راحت عبر البحار عبر الفضاء». ثم كيف ترجو منا «نشر الاغلاط لكي يتجنبها الجيل الصاعد وبالذات أنا صاحب القصيدة» ـ على حد قولك.

هل يمكن لمن لا يعرف الصحيح ان يتعلم من الأخطاء؟

قطرات من ينابيع الحياة

● إعداد: سناء عايش علي ـ عكا القديمة ●

□ علمتني الحياة أن أحبك كتور عبق.. أن أضمك برموشي وأرحل بك خلف الغيوم، خلف فضول النظر وضجيج الكلمات.....

□ علمتني التجربة أن أبقي رسمك مطبقاً على أنفاسي، لأدرك روعة الحزن في ابتسامة الفزع... لأغرق في نشوة الشقاء وأنا هائمة على درب السعادة.

اذا كان الحزن والشقاء طريقين مُتحدين من أجل أن يبقى حبل السلاح الذي اقذف به الحياة كلما أدركت تفاهة هذه الحياة....

□ ارجوك يا صديقي اذا آلمك غيابي أن تمحو عن التراب كل أثر تركته خطواتي.. وتنتزع صفحتي من كتاب أيامك.. وتمزقها علك تستطيع، بذلك، أن تبعد عن نفسك كل كآبة قد يحفرها الزمان في درب وجودك... فأنا لست هاربة منك ولا خائفة من الضياع. أنا مشيت على دربك من أجل ألم أحسست أنك تعانيه بإخلاص، وهدفي دائما البحث عن الاخلاص ولو كان شديداً في مستنقعات الظلمة... ففي صدري أحمل سر مأساتك، ولأجل ان تبقى ذكرى عميقة لدي، سوف أجلس كل مساء مع غروب كل يوم أذكر أيام حبنا.....

□ أرجوك، يا صديقي، أن تفهم عمق أحزاني من أجلك. عبثاً حاولت ان اخطف من أزاهير الحب المغروس عميقاً في صدري بريق أمل أسكبه في وجودك... عد اليَّ يا صديقي عد يا من أعدت الحياة الى نفسي عد إليَّ. لكن أرجوك لا تتأخر.

نحن شعب عريق

● بقلم: الياس دكور ـ حيفا ●

نحن شعب ولنا حق تقرير المصير ولا احد سوانا يقرر مصيرنا.

نحن شعب عريق اصيل وان جاءت سحابة واخفته عن الانظار فلا يعني انه اختفى ابدا. ستزول هذه السحابة وتشرق الشمس ويتضح ان هذا الشعب حي يرزق ـ ساطع منير. واذا لم يستقر هذا الشعب فلن يستقر امن شعوب هذه المنطقة.

ـ لقد ولدنا احرارا، ولا نسمح لاحد بان يسجننا لمصالحه الخاصة.

لنا وطن كما ولكل الناس اوطان. فلا نرضى بديلا له حتى ولو كان الفردوس.

ان اليهود، وبعد فراق الفي عام، رفضوا اوغندا وطنا لهم فكيف يطالبوننا بان نتنازل عن وطننا ؟!

لذلك اناشد محبي السلام بان يعترفوا بحق شعبي وان يستفيقوا، في ما بينهم. وان يعترفوا بان للشعب الفلسطيني وطنه ويجب ان يعود اليه ويقرر مصيره بنفسه. عندئذ يستتب الامن السلام في ربوع شرقنا.

برقية طفل المجزرة

● علي ناطور ـ شفاعمرو ●

بعثروني
مثل اوراق الشجر
اعصروني
مثل حبّات المطر
عائدٌ من رحم أمي
شامخاً فوق القمر
اسلبوني
كل أيام العمر
تجدوني
عائداً من بين انقاضي كتيجان
الزَهر .
من صمود الطفل في قلب الحريق
من زحام الموت في وسط الطريق
عائد يا حقل جدي
كي أجول
كل حبّات الدقيق
قادمٌ من عمق لحدي
زارعاً فجر البريق
ثائراً
ضد قيدي
قاصداً بيتي العتيق .

حلم طفل لاجىء

● بقلم: آمال يوسف محمود ـ ام الفحم ●

كم احب ان ارجع لك
يا ارض فلسطين
واعيش فيك الى الأبد
سأدخلك من جميع الأبواب
وأصرخ لتسمع صوتي السماء
لا تحزني يا قدس ..
غدا سنعود اليك يا قدس
سوف نعود ..
فانتظري شعبك واهلك
عندما اكبر سوف أقاتل
واسقي شجرة من شجيرات
الليمون او الزيتون بدمي
يا قدس لن ننساك
نحن الصغار فداك
سنرجع اليك
اني احب كل عاشق لبلادي
واكره كل كاره لبلادي

بطاقة تعارف

الاسم: آمال يوسف محمود
السن: ١٤ سنة
المدرسة: ام الفحم الزهراء
الهواية: المراسلة. السباحة. مطالعة الكتب.

■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

● ● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميش مقدم من محلات الكترو تميم في الناصرة. وستقدم بعد إجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز أخرى ثمينة.

● ● الجوائز الاسبوعية: ● الجائزة الأولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب حاسبة مقدمة من محلات سنمار لبيع الأجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة. ● الجائزة الثانية ـ تقدم لأحد كتاب المواد السياسية والاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الأسوار بإدارة يعقوب حجازي، عكا. ● الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضاً بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة أشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو الناصرة. بإدارة سمير أبو الصل.

وفاز، هذا الأسبوع، بالقرعة كل من حسام عزت حاج من عبلين بجائزة «الآراء» (خمسة كتب مقدمة من مكتب «الأسوار») وسعيد شحادة أبو ليل بجائزة «بيننا وبينكم» ـ (خمسة أشرطة كاسيت من «استديو كاسيت الناصرة»).

وبالمناسبة نتوجه الى قرائنا الذين فازوا بالجوائز المذكورة اعلاه والسابقة، ان يتصلوا بنا بعد ١٥ ايلول الجاري لترتيب أمر ارسال الجوائز اليهم.

● شادي عبده (حيفا): ليس في قصيدتك الحد الأدنى للكتابة. أرجو ان تكتب باهتمام أوّلاً. وان تقرأ كثيراً.

● (أبو خزيمة): حاول مرة أخرى فما بعثت به في (رد رسالة) يترك إنطباعاً بأن كاتب هذه السطور قد يكتب شعراً لو ثابر وراعى الأصول في كتابته. أرجو ان تكون عند حسن الظن بك.

● عامل من كوكب أبو الهيجا وصاحب مادة (الرسالة رقم ٣): معرفة الاسم الصريح شرط لنشر أية كلمة ـ هكذا في صحيفتنا وهكذا في كل الصحف. فالرجاء ان تبعث باسمك الصريح. هذا أولاً. والأمر الثاني الذي يساويه أهمية أن تكتب على وجه واحد من الورقة وبخط واضح ومقروء. فأمل ان تعمل بما نبهناك اليه. وأهلا بك في هذه الصفحة.

● زاوية الاطار ●

هنيئاً لك يا عرين الأسود

● بقلم: جميلة لطفي إغبارية ـ أم الفحم ●



● هذه السواعد والصدور القوية سدّ منيع في وجه كهانا وكل العنصريين ـ صورة من الوقفة البطولية لبلدة أم الفحم في ٨٤/٨/٢٩ ●
(تصوير: علي نصار)

□ كانت كل عضلة من عضلات جسمه تنتفض تأثراً وانفعالاً، هذه الاكف التي تلوح في الهواء، هذه الاكتاف التي اخذت تهتز اهتزازاً وكأنها قد تآلفت على ايقاع نغم واحد، هذه الاصوات الهاتفة الشجاعة التي كانت فيما مضى محطوطة يبللها اليأس، كلها أثارت في قلبي دغدغة لذيذة ندر ما احس بها..

اجل، هكذا احس سمير، الفحماوي، بعد ان عانقت مقلتاه هذا السيل العارم من المتظاهرين وهم مندفعون في شوارع القرية، وقد زغردت بقدومهم أشجار الزيتون المتناثرة في صمود ورقصت على انغام خطواتهم حجارة القرية المتناثرة في كبرياء فوق ظهور الجبال الشماء التي استقبلت في أحضانها الدافئة وفود المتظاهرين عرباً ويهود من كل قرية ومدينة أسوداً جاءوا لينضموا الى اخوتهم الفحماويين جنباً الى جنب سوية على دروب الكفاح.. جاءوا كالحمائم البيضاء أثارتها وطاويط العنصرية الفاشية مصاصة الدماء فاندفعت ساخطة ثائرة هائجة.

عندها، أحس سمير، ولاول مرة، بأن عنده قضية وأن كل هذه الاسراب المتدفقة هي امتداد لمشاعره الوثابة وان نوعاً من الانتشاء يدفعه لان يحتضن كل الموجودين، أن يصافحهم ويقبلهم لانه شعر وبحق بأنه يعرف كل فرد فيهم..

وانطلقت القلوب الشابة تتراقص على أنغام الهتافات المستنكرة لوطاويط الفاشية والافاعي الكهانية التي ابتدأت بالزحف الماكر بين الصفوف. عندها فقط شعر بأنّ أفكاره قد تغيرت تماماً وأدرك جيداً بأن شعبنا الصامت الصابر صامد وعظيم، وعندما يُستفز، عندما يكون الامر متعلقاً بكرامته او بكرامة قرية من قُراه فانه سيهب ويقف وقفة رجل واحد كاشفاً عن ساعديه القويتين اللتين لم يخفيهما خوفاً وذلاً وانما صبراً وحلماً وتعقلاً..

هنيئاً لك يا شعبنا بشبابك الواعي، هنيئاً لك يا شعبنا بهذه القلوب الوثابة، وأخيراً هنيئاً لك يا جبالنا الفحماوية بهذا الشرف العظيم الذي نلته. هنيئاً لترابك الذي داسته اقدام المناضلين الطاهرة.

هنيئاً لك دائماً وأبداً يا حصن كل الشرفاء والصامدين.

مدرسة العنصرية

● بقلم: نمر نمر ـ حرفيش ●

● حين تصل المؤسسة الحاكمة الى الافلاس الاخلاقي، وفقدان مُقومات النفس البشرية الحقة، يختلط الحابل بالنابل. فتطلق الأحكام الكاسحة التي تجمع بين الاضداد، عن سبق الاصرار، للتغطية على الفشل الذريع لسياسية الأستبداد والسيطرة، فهاهم يجمعون اليوم بين السارق والمسروق، بين المعتدي والمُعتدى عليه، بين الظالم والمظلوم، بين من يركض وراء لقمة العيش وذاك الذي يختلس أموال الدولة علانية في وضح النهار، ثم يجمعون بين القاتل والمقتول، بين الغادر والمغدور، بين الطارد والمطرود، بين الساطي والمسطي عليه.

هذا ما تردده اليوم بعض وسائل الاعلام التي تعالج موضوع الفاشي كهانا الذي يسخر بكل القيم الانسانية والاخلاقية، والحقوق الوطنية المشروعة لأبناء الأقلية العربية في بلادنا.

وان تعجز هذه الوسائل، ومن خلفها السلطة الحاكمة، عن مواجهة هذا الفاشي بصراحة، فهي تلجأ الى اللف والدوران، وكأن ظاهرة الكهانية لها ما يوازيها في الشارع العربي (!!)

فمن سخريات القدر ان يوضع المطالب بطرد العرب من هذه البلاد بنفس الخانة مع المطالب بالعيش بكرامة فوق أرضه.

ومن يدعو الى سفك دماء العرب وطردهم من وطنهم يعطي الحرية في العمل باسم الدمقراطية الزائفة. ويصنف مع رافعي علم التعايش السلمي وصيانة حقوق الشعبين.

المشكلة في بلادنا ليست مشكلة الراب كهانا فحسب، بل هي مشكلة (مدرسة) تتلمذ بها، من قبل، تلاميذ (نوابغ) أمثال البروفسور (نئمان) الذي يشترط عدم الالتقاء مع ممثلي الشعب الفلسطيني مقابل سن قانون يمنع العنصرية، والى جانب هذا التلميذ، نرى (المربي العسكري) رفائيل ايتان وزملاءه في مدرسة العنصرية المتطرفة. اما الفرق بين هؤلاء فهو أن كهانا يجهر بآرائه صريحة دون تحفظ او مراعاة خواطر، في حين يلجأ أولئك الى المداهنة حيناً، وعدم الصراحة حيناً آخر.

وان امتاز شعبنا بالصبر والتحمل الى جانب الكفاح المشروع لأجل البقاء ماضياً وحاضراً، وهذا ما هو مطلوب الان منا في هذه الظروف الحرجة ولنبق سرطاناً في اجسادهم وشوكة في عيونهم، وعظمة في حلوقهم حتى يعترفوا بالواقع ويتراجعوا عن غيّهم ودربهم.

نقوش

● بقلم: زياد عبد زيدان، ابو سنان ●

في بحر القلق المائج تسافر مراكب احلامي.. تتغلغل في العتمة وتسافر. تسابق الريح بها شوق للانعتاق، للابحار في مجاهل هذا العالم اللا محدود.

الى جواري يجلس بحار غريب. على رصيف مساء بارد التقينا كان يرسل للافق اشرعة احلامه الحزينة كان في عينيه قلق وصمت وصراخ!

في اعماق ذاته ووحدته ناداني.. مد الي في عتمة القلق يداً متعبة. وأنا ما ألفت مسامعي سوى أنين الايام المجرمة المنسوجة من دموع الخائفين.. وآهات الموجوعين.

مسامعي تنصت، أعماقي تختلج، وأنا خائف! اي قلق ستطفىء ثورتي الباردة؟ اي خوف ستنتزع وأنا رفيقي الرعب؟

ادركت حيرته ولم ابال! انفاسي اقتربت، وقلق عيني على ظلمة مسائه، انبعثت منها نور جميل!

وصار رصيف المساء موطن لقاءاتنا، والبحر الوسيع أفقاً تتجه صوبه أحلامنا، وفي اقاصي حزننا كانت تتفجر في الشبهات العديدة لحظة ابتسام. هذه البسمة صارت أمينة، صارت حلماً يمتزج بالبريق الآتي الى لون عيوننا.. الى مسائنا.. الى ذلك الامان الذي يلف الوجود..

صارت لنا دنيا، صارت لنا حكاية، صارت لنا مع الغروب ذكرى، ومع ورود المساء لقاء، والقلق الحريف يحيك من ظلال غربتنا بحراً واسعاً تسافر عبره مراكب أحلامنا..

شغل عقلك

○ إعداد: حسام عزت حاج، عبلين ○

١ ـ شيء يشبه نصف الرغيف تماماً ؟
٢ ـ شخص عبأ قلماً بالحبر الأزرق ولكنه كتب أحمر كيف تم ذلك ؟
٣ ـ ماذا ترى في منتصف بحر ؟
٤ ـ أقوى رجل في العالم يحني له عنقه . من هو ؟
٥ ـ سقطت احدى النساء من سلم طوله مئة متر ولم تصب بأذى . كيف تم ذلك ؟
٦ ـ أي شيء يدخل الدار قبل الجميع ؟
٧ ـ ما الذي ينزل من الجبل ولا يتحرك ؟
٨ ـ ما هو الشيء الذي يشبه العين ؟
٩ ـ هي مؤنثة ولها عين واحدة ، تأكل ولا تشبع !

مهلاً، يا حبيبي!

● بقلم: فتاة القرن العشرين ـ أبوسنان ●

رويداً، رويداً يا حبيبي لا تكن ظالماً، قاسياً ـ تروَّ قبل اصدار حكمك القاسي عليَّ. حكمك الذي دمر حياتي ـ ورماني في بحر من المآسي.

رويداً رويداً! اتهمتني بالخداع ـ وانا لم احب سواك احببتك بصدق واخلاص، احببتك بكل جوارحي وهبتك اجمل الساعات من حياتي. وهبتك قلبي وروحي وكرهت الذي يعارضني لاجلك وأحببت من يصادقني. لكنك سرقت الابتسامة من شفتي وزرعت الدمع في عيني. وهبتك الدفء والحنان.. ووهبتني الجنون والعذاب.

هل كل المحبين هكذا.. ام أن حبك أصبح في النهاية!!!

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع عين ماهل

يدعوكم لحضور محاضرة حول والفاشية واخطارها» وذلك يوم الاثنين ٨٤/٩/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حدي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الاثنين ١٠ ايلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عرابة تطالب بمجلس محلي

● عرابة ـ في شهر تموز الماضي قام اهالي عرابة بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخلية يطالبون فيها باقامة مجلس محلي.

وفي ٥٩/٨/٣١، اجابت الوزارة على هذه العريضة، معلنة موافقتها على اقامة المجلس ولكنها لم تحدد شكل تأليفه ولا موعداً لذلك.

ولذا يقوم اهالي القرية الان بتوقيع عريضة يطالبون فيها بتحديد موعد قريب لاقامة المجلس عن طريق الانتخابات.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/١١)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

حمارُ أبي العَنْبَسِ

... قال الخليفةُ المتوكلُ لأبي العَنْبَس: أخبرْني عن حمارِك ووَفاتِه وما كان من شِعْرِه في الرؤيا التي أريتَها. قال: نَعَمْ يا أميرَ المؤمنين، كانَ أعقلَ مِن القضاةِ، ولم تكُنْ لَهُ جريرةٌ ولا زَلّةٌ، فاعتلَّ عِلّةً على غفلةٍ، فماتَ منها، فرأيتُهُ فيما يَرى النائمُ فقلت لَهُ: يا حماري، ألَمْ أبرِّدْ لك الماءَ، وأُنَقِّ لكَ الشعيرَ، وأحسنْ إليكَ جُهدي؟ فلِمَ مُتَّ على غفلةٍ؟ وما خبرُكَ؟ قال: نَعَمْ، لما كانَ في اليومِ الذي وقفْتَ على فلانٍ الصَّيدلانيِّ تُكلِّمُه في كذا وكذا مرَّتْ بي أتانٌ حسناءُ، فرأيتُها فأخَذَتْ بمجامعِ قلبي، فعشقتُها واشتدَّ وَجْدي بها، فمُتُّ كمداً متأسّفاً. فقلتُ لَهُ: يا حماري، فهَلْ قلتَ في ذلكَ شعراً؟ قالَ: نعَمْ، وأنشدَني:

هامَ قلبي بأتانٍ عِنْدَ بابِ الصَّيْدلاني
تَيَّمتني يومَ رُحْنا بثناياها الحِسانِ
وبخدَّينِ أسيلَيْنِ كلَوْنِ الشَّنْقَراني
فَبِها مُتُّ ولَوْ عِشْتُ اذاً طالَ هَواني

قالَ: قُلْتُ يا حماري، فما الشَّنْقَراني؟ فقالَ: هذا مِن غريبِ الحميرِ.

فطَرِبَ المتوكلُ وأمَرَ المُلهينَ والمغنينَ أن يُغَنّوا ذلك اليومَ بشعرِ الحمارِ، وفرحَ في ذلك اليوم فرحاً شديداً، وسُرَّ سروراً لم يُرَ مِثْلُهُ، وزادَ في تكرِمَةِ أبي العَنْبَسِ وجائزتِه.

[مروج الذهب ـ الجزء الرابع]

ركن الاطفال

الثعلب الحسود



■ بقلم: مولتشانوف ■

عاش في الزمن القديم ثعلب صغير ذو خطم حاد واذنين صغيرتين، مثل غيره من الثعالب الصغيرة. بيد ان هذا الثعلب الصغير كان حسودا جدا. فهو ما ان يرى لدى الاخرين شيئاً مثيرا حتى تبرق عيناه الصغيرتان: «حبذا لو كان لي مثله!»

وفي ذات يوم، وفيما كان يتنزه في الغابة صادف غزالا صغيرا. وكان الغزال ذا قوائم رشيقة واخفاف براقة. وفكر الثعلب الصغير! «حبذا لو كانت لي ولو قائمة واحدة مثلها» ثم قال:

ـ ايها الغزال، اعطني واحدة من قوائمك واعطيك عوضا عنها واحدة من قوائمي.

فقال الغزال الصغير:

ـ عندي اربع قوائم ولن ابخل عليك بواحدة منها.. خذ!

لم يكن المشي بالقائمة الجديدة سهلا بالنسبة الى الثعلب الصغير. فهي اطول من القوائم الاخرى، بيد ان الثعلب الصغير الاحمق صار يتباهى قائلاً:

ـ ما من ثعلب اخر له مثل هذه القائمة!

وبلغ الثعلب الصغير مستنقعا فراى مالك الحزين واعجب بمنقاره، واقنعه بان يبدله بخطمه ثم صادف عنزة فطلب منها قرنا واعطاها احدى اذنيه.

وعاد الثعلب الى المرج بعدما زين نفسه وهو يفكر: «سيحسدني الجميع حتما!»

تجمعت في المرج صغار الحيوانات من ارانب وقنافذ وسناجب وما كادت ترى الثعلب الصغير حتى اصابها الخوف في البدء، ولكنها ما لبثت ان صارت تضحك وقد عرفته. واخذ هذا يشده من قرنه، وذاك يتحسس خفه، وآخر يطقطق على منقاره. ولم يحسده احد. كانت الحيوانات الصغيرة كلها تسخر من الثعلب الصغير وترفض ان تلعب مع احمق مثله، وحسود بالاضافة الى ذلك.

واضطر الثعلب الصغير الى ان يمضي الى الغابة من جديد ويتوسل ان يعيدوا له ساقه واذنه وانفه. فاشفقت تلك الحيوانات ورثت لحاله واعادت له كل ما كان له.

ومن جديد صارت صغار الحيوانات تلعب مع الثعلب الصغير.. وفي الحقيقة لم يعد الثعلب الصغير حسودا..

(عن انباء موسكو ٧٨/١٦)

ارض ـ فضاء ـ محيط

□ بوشر في ضواحي ميناء اوديسا على البحر الأسود، العمل في محطة للاتصالات الكونية مخصصة للمكالمات الثنائية الاتجاه مع السفن ارض ـ فضاء ـ محيط ..

وهذه المحطة هي جزء من مجموعة المنظومة العالمية ـ المارسات ـ التي انشئت بجهود ثلاثين دولة بغية استعمال الفضاء الكوني لأجل سلامة الملاحة البحرية.

ويقوم الاتحاد السوفييتي حاليا ببناء محطة ثانية من هذا النوع في ميناء ـ تاخودكا ـ في الشرق الأقصى المطل على المحيط الهادي ...

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

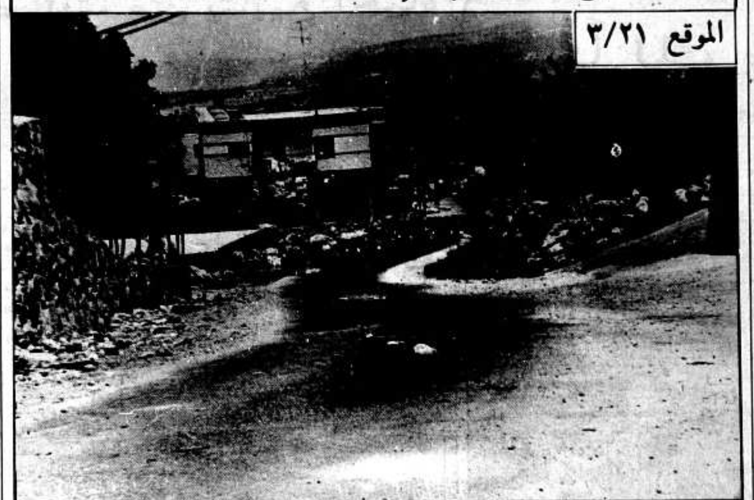
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٣/٢١



● مدخل احدى القرى العربية الواقعة في اعالي الجليل. يعاني اهالي هذه القرية من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية منذ عشرات السنين، ضد الجماهير العربية.

■ ما اسم هذه القرية ؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد»، وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.]

ملحن موسيقي بلغاري يفوز بجائزة «اونيغار»

● حازت مقطوعة الاداء الجماعي «بوليتامبي رقم ٣» للمؤلف الموسيقي البلغاري الشاب ستيفان دراغوستينوف الجائزة الاولى والوحيدة للمسابقة الدولية التي تحمل اسم «أرتور اونيغار» التي جرت في باريس بطريقة الظرف المختوم بمشاركة ممثلي ٣٦ بلدا، تقدموا بـ ٢٢٠ نتاجا موسيقيا.

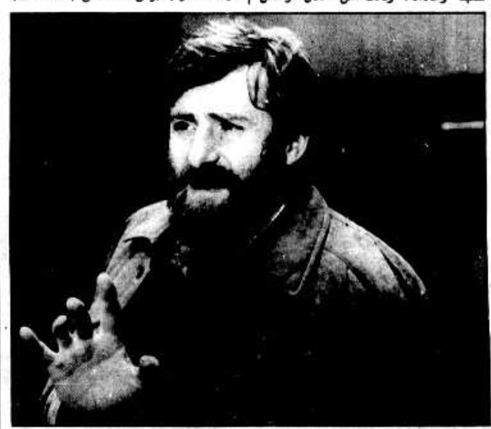
ويعتبر النجاح المحرز في باريس الاعتراف الدولي الكبير الرابع بموهبة ستيفان دراغوستينوف، بعد ان حصل على الجائزة الاولى لمسابقة «غاود ياموس» في هولندا، والجائزة الاولى الوحيدة لمسابقة «شتوكهاوزن» في ايطاليا، وكذلك على الجائزة الدولية التي تحمل اسم «سيمون بوليفار» والجدير بالذكر ان الحان هذا الموسيقي البلغاري الشاب صدحت في كل من هولندا وبولندا وهنغاريا وبريطانيا وفنزويلا وغيرها من البلدان.

لقد ترسخ اسم ستيفان دراغوستينوف بسرعة وعلى نحو حازم في عالم الموسيقى البلغارية. وهو يعمل بنشاط في مجال الاغنية السياسية، الى جانب تأليفه للالحان السمفونية الكبيرة ونتاجات الكورال وموسيقى الحجرة.

عمل دراغوستينوف حوالي عشرة اعوام في فرقة «فيليب كوتيف» الرسمية للاغاني والرقصات الشعبية وكانت فترة بالغة الاهمية بالنسبة لتطوره الابداعي كمؤلف موسيقي. ويقول هو نفسه: «اذا توجب علي سماع نتاجي «بوليتامبي رقم ٣» وتقديره كمستمع، فانني اراه في الواقع محاولة لنقل جميع الانطباعات التي خلفتها في روحي ووعيي سنوات عملي في تلك الفرقة، واظهار الامزجة الاساسية الاصلية المرتبطة بمعيشة شعبنا وعاداته، وذلك من خلال وسائل الموسيقى المعاصرة».

ويخطط ستيفان دراغوستينوف في برامجه الابداعية المقبلة بعد اول حفلة له في هولندا والحفلة التي سيؤدي خلالها مؤلفات موسيقية له في برلين لتأليف سمفونية كلفته بها فنزويلا، واحياء حفلة يقدم فيها نتاجاته الموسيقية في باريس.

(وكالة «صوفيا برس» ـ خاص بـ «الاتحاد»)

● الملحن البلغاري ستيفان دراغوستينوف ●

العنف والعنصرية في بريطانيا

□ في آخر دراسة احصائية في بريطانيا تبين ان ٣٥٪ من البريطانيين من أنصار التمييز العنصري ضد السود والاسيويين، كما ظهر تزايد هذه النسبة واحتمالات ارتفاعها اكثر مستقبلاً.

أجرت الدراسة مؤسسة بحوث التخطيط الاجتماعي في لندن وجاء في الدراسة ما يلي:

● اكثر من نصف السكان في بريطانيا يتوقعون بقاء الاداء الصناعي على ما هو عليه او ان يتدهور.

● ٧٠٪ من السكان يتوقعون زيادة عدد المتعطلين عن العمل عن مستواه الحالي وهو ثلاثة ملايين.

● ٦٥٪ يخشون تكرار الاضطرابات العنصرية التي حدثت في لندن وليفربول عام ١٩٨١. وذلك خلال الفترة المتبقية من العقد الحالي.

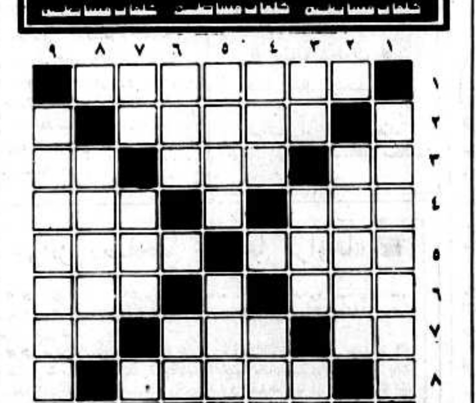
● نصف عدد من وجهت اليهم الاسئلة يعتقدون ان البوليس سيعجز في وقت قريب عن حماية الناس وتأمين سلامتهم في الطريق العام.

● الاغلبية تنتظر ارتفاعاً في معدلات الاجرام والارهاب.

ومما كشفت عنه الدراسة هو الزيادة الكبيرة في نسبة من يعلنون انهم متميزون عنصرياً فقد زادت النسبة على مدى ١٥ سنة منه ٢٧٪ الى ٣٥٪. اضافة الى أن ٩٠٪ من وجهت اليهم الاسئلة يرون في بريطانيا مجتمعاً ينتهج التمييز العنصري.

ولعل اخطر ما في الدراسة هو ما لم تقله. اذ ان اليأس والعنف والعنصرية تتناسب طردياً مع الازمة الاقتصادية الواقعة على الطبقات الفقيرة والمتوسطة. وان تلك المظاهر نتاج حتمي لمجتمع استغلالي مأزوم ويسرب ازمته ويحولها الى شعبه لتخرج في مسارب مشوهة ضد الشعب نفسه وضد الشعوب الاخرى. التي تظهر له كسبب لازماته، بينما ينعم الاغنياء في بروجهم بالثروات وحماية السلطة.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

□ اعداد: ختام جميل ابو زينة ـ ام الفحم □

الكلمات الافقية:

١) دولة اشتراكية + سئم
٢) سد عربي
٣) لباس ـ حل محل ـ للنفي
٤) يسقي (مجزومة) ـ زمن
٥) عطايا ـ اسم علم مؤنث
٦) من الالقاب ـ اسم علم مؤنث
٧) ضمير منفصل (معكوسة) ـ اسرع ـ قلب (معكوسة)
٨) مصادر
٩) ردع + عاصمة عربية

الكلمات العمودية:

١) شريف + سهر
٢) يعتني به
٣) للنهي ـ بين جبلين ـ من حالات البحر
٤) هرم ـ ضمير منفصل + حرف
٥) حصان ـ عاصمة اشتراكية
٦) تختَّرَ ـ فن
٧) حرف جر ـ في العود ـ ثلثا عاد
٨) الاسم الاول لاحد مسلسلات دريد لحام
٩) الاسم الاول لاشهر كرماء العرب + سلسلة جبال اوروبية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) هيروشيما ٦) اوس ـ كوكب
٢) نيوتن ـ كد ٧) سنيه ـ راهب
٣) ارص ـ ل ل ٨) سوسن ـ مع
٤) وج ـ بلغا ٩) اسود + مال
٥) رن + بر ـ بسمه

الكلمات العمودية:

١) هندوراس ٦) عبور + نا
٢) ي ي ـ دنون ٧) اكسال
٣) صور ـ بسيسر ٨) اكل ـ مبهم
٤) وتر + رب ـ هو + د ٩) اه ـ رعب
٥) ش + نال ـ سم

● غناء : مرسيل خليفة ●

زعموا ان صباحاً كان
زعموا ان صراخا كان
ودماً طفلا سال على الصدر
لتشربه الوديان
وسيطلع ذات نهار
كي يهدينا سنداً
وشقائق نعمان
× × ×
ساحدثكم عن ايمن
عن فرح الغابات الفاتن في عينيه
وعن سحر يديه
اذا قرّت انهار الارض
وخبأها بين اصابعه
ساحدثكم عن ايمن..
عن قمر تشتبك الاشجار
على دمه المنسي
فيسقط في النسيان..
عن طفل
يركض خلف فراشته
وعن الخنجر في اقصى الوديان..
× × ×
في الافق عصافير معادية
في الافق طيور سود
في الافق دم ورعود..
رشق الطفل فراشته البيضاء
صوّب نحو الطائرة الاولى.
فاصيب
صوب نحو الشمس فلم تسقط
صوب نحو البحر فلم يسقط
صوب نحو الارض فمات!
بكت الشجرات
بكت السروة في السر
بكى النرجس في الساحات
قرع النهر الاجراس المنسية
في الاحلام..
بكت الارض قبور الشهداء
وجاءت كي تشهد ايمن
وهو ينام..
فمشى النهر اليه.
ومشى البحر اليه.
مشى الوطن العربي اليه
مشينا.. مشينا نحو خطاه..
كان يمر جنوبا
يحمل جثته ويهاجر
نحو حدود ترقد خلف حدود
فيعبر وردا ودما وسدود
سيعبر وردا ودما وسدود

فيروز في عمل لبناني ـ مصري

□ اسطورة القرية اللبنانية كما دأب على رسمها الرحابنة في مسرحياتهم الغنائية كمزيج من الفولكلور والتراث والحلم والتجريد (القائم على تغييب الواقع) تنتقل هذه المرة الى مصر.

واذا كان الرحابنة قد عادوا مرات عديدة الى المسرح الغنائي بعد الانفصال عن فيروز (ليحققوا اخفاقاً فنياً فادحاً) فان فيروز اليوم تقف على الخشبة للمرة الاولى في مرحلة ما بعد الرحابنة وليس في بيروت انما من على احد مسارح القاهرة.

فقد ورد من العاصمة المصرية ان مشروعا بدا يظهر الى النور عن عمل اوبرالي ستكون فيروز نجمته وسيقدم في القاهرة خلال الاشهر القادمة تدور احداث المسرحية الغنائية الجديدة في ديكور بلدة اسمها كيهان في سهول لبنان كتب النص احمد الخطيب ويقوم بالتلحين الموسيقار منير الوسيمي اما الاغاني فيتولى وضعها على الارجح صلاح جاهين ويتقاسم دور البطولة مع فيروز المغني المصري الشاب علي الحجار.

يعتبر المشروع الجديد الذي تخوض فيه فيروز من اعداد طاقات فنية مصرية زواجا جديدا بين الفن المصري والفن اللبناني فما هي المفاجاة التي قد تنتج عن مثل هذا الزواج.

● فيروز ●

أمل دنقل على المسرح

□ الشاعر المصري الراحل أمل دنقل صاحب صوت متميز في الحركة الشعرية المصرية الحديثة. وقد اتسمت محاولته بهاجس اخراج القصيدة من الجفاف النثري الذي دخلت فيه مع بعض الرواد المحدثين ولدنقل بين شعراء اخرين يرجع الفضل في اكساب القصيدة بأشكالها المعروفة شيئاً من المرونة التعبيرية والعذوبة الغنائية.

بعد حوالي سنة على غيابه تحية تكريم توجه الى دنقل. من خلال العمل على بعثه حياً على خشبة احد المسارح الكبرى في القاهرة اذ تجري الاستعدادات لاستعادة وتجسيد فصول من حياته وشعره ومعاناته في نص يحمل اسم رجل في المدينة من تأليف الكاتب المسرحي عبد الستار فتحي واخراج كمال الدين حسين.

وقبل وضع النص المسرحي عمل فتحي على دراسة نصوص وحياة دنقل. كما قابل زوجة الشاعر عبلة الرويني التي زودته بتفاصيل من حياته اليومية.

● أمل دنقل ●

الدببة تجتاح مدينة كندية

□ في كل عام يشهد سكان مدينة «تشرشل» الكندية (الميناء الصغير الذي يطل على خليج هرسون) خطراً جديداً يهدد حياتهم وحياة اطفالهم وحيواناتهم الأليفة بسبب فلول الدببة القطبية البرية التي كانت تأتي اليهم عبورا اثناء هجرتها الموسمية.

ففي كل عام من هذا الموسم تتوقف بعض افراد قطعان الدببة البرية المهاجرة في هذه المدينة بالذات من اجل البحث عن مصادر سهلة وبديلة للطعام الذي الفت عليه اثناء حياتها بالقرب من البحار والانهار المتجمدة.

ولهذا السبب ذاع صيت مدينة «تشرشل» الكندية في العالم، واطلقوا عليها اسم «مدينة الدب القطبي» حيث يأتيها السواح من كل حدب وصوب كي يتمتعوا برؤية هذه الحيوانات الضخمة البرية على الطبيعة بعيدا عن جدران الاقفاص الحديدية الموجودة في حديقة الحيوان.

ومع ذلك لا يخلو الامر عادة من وقوع حوادث كل عام. فثمة رجال ونساء واطفال فقدوا بعض اطرافهم بسبب هجوم هذه الدببة البرية المتوحشة. وثمة ضحايا بشرية وحيوانات اليفة مثل القطط والكلاب. وقعت فريسة سهلة لها. بيد ان آخر هذه الحوادث المؤسفة هو ما حدث منذ شهرين عندما قتل دب قطبي احد المارة في واحد من شوارع المدينة ثم مزقه اربا دون ان يستطيع احد التدخل لانقاذه.

التلفزيون والصرع!

□ بحث جديد من بريطانيا، لأخصائيين في امراض الاعصاب، يؤكد دور مشاهدة التلفزيون في التسبب في حدوث نوبات الصرع خاصة بين الأطفال!! البحث يقول ايضاً ان بعض المصابين بالمرض لا تحدث لهم نوبات الا اثناء مشاهدتهم للتلفزيون!! البحث يؤكد حقيقة اخرى، هي ان مشاهدة التلفزيون الملون اكثر تسبباً في حدوث النوبات من التلفزيون الابيض والاسود!!

يا صبي.. يا بنت ؟

□ من كاليفورنيا، بالولايات المتحدة، صدر هذا البحث المدعوم بالارقام، وهو يؤكد امكانية تحديد جنس الجنين ـ ولد او بنت ـ بنتيجة ١٠٠٪ باستعمال الاشعة فوق الصوتية، وذلك ابتداء من الشهر الرابع للحمل (الاسبوع ١٥)!! البحث اجرى على ٨٥٥ حالة، وجاءت النتيجة صحيحة في جميعها، دون خطأ واحد!! يقول اصحاب البحث ان هذا النجاح يرجع الى التقدم التكنولوجي الكبير في الاجهزة المستعملة، بالاضافة الى الاجهزة المتقدمة للاخصائيين الذين يستعملونها!!

○ اشراقة ○

اللطمة المأجورة

قال رجل لرجل: ان لطمتك لطمة لايلفن بك المدينة! فقال له: فأحب ان تردفها باخرى لعل الله تعالى ان يرزقني الحج على يديك.

انتظار

مر رجل من الاذكياء برجل قائم في الطريق فقال له: ما وقوفك ؟ قال: انتظر انساناً. فقال: يطول قيامك اذن.